

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

صعوبات تعلم الكتابة والإملاء في المرحلة الابتدائية
السنة الخامسة – أنموذجا-

أ. بوتالي

إعداد الطالبتين:
إشراف :
بن عامر سعيدة
محمد
كنان فطوم

السنة الجامعية: 2011/2010

تشكرات

في البداية نشكر الله عزّ وجل الذي ساعدنا وأعاننا وصخر لنا ما يملك لكي يتم هذا العمل بفضلته وعونه ومباركته، فالحمد والشكر لله على فضله ونعمته في إتمام هذا البحث المتواضع....

يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل لنتقدم بشكرنا الجزيل، إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا البحث المتواضع...

فنتقدم بالشكر العميق للأستاذ المشرف "محمد بوتالي" الذي تتضاءل الكلمات أمام مكانته وتتراجع العبارات أمام مقامه، والذي سنبقى مدينين له بالفضل ما حيناً...

فشكرا لك يا أستاذ.

كما لا يفوتنا أن نشكر "يعلي عبد القادر" مدير المدرسة الابتدائية "بعيري محمد" بعين العلوي، ولاية البويرة، على المساعدة والتسهيلات التي قدمها لنا من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع، كما نشكر معلمي الصف الخامس على معلوماتهم القيمة وآرائهم النيرة والصائبة.

نشكر كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو دعاء خفي.

إهداء

لكل بداية نهاية ونهاية مشواري الدراسي هذا العمل المتواضع فلا يسعني إلا
أن أخط أسطرا أخيرة كعرفان بالجميل.

* إلى من غمرتني بفيض حنانها، وعلمتني كيف أصنع من الفكرة حقيقة،
والسمو بالنفس فوق التفاهات، إلى جوهرة بيتنا والتي احترقت شمعتها
لتضيء لنا طريق المستقبل إلى من آثرتني على نفسها وضحت بسعادتها
لتنشر الغبطة والفرح في نفسي، إلى من علمتني حب العمل، والحفاظ على
الكرامة والشرف "أمي العزيزة".

* إلى الذي حرم نفسه من أجل أن يعطيني، إلى الذي قدم ويقدم كي يراني
أزهر، إلى عماد الدار، إلى من علمني مبادئ الحياة والكرامة فوق
المساومات وطيبة القلب هي كنز لا يفنى "أبي الحنون".

* إلى من ضحى براحته ونفسه ليسهل لي مسيرة العلم، إلى رمز العطاء أخي
الفاضل "ياسين".

* إلى من يخاطبهم الفؤاد قبل اللسان إخوتي: "أحمد، لوصيف، فايزة".

* إلى من كتب لي أن أتقاسم معها عناء البحث "فطوم".

* إلى كل من أكن لهم فائق الحب والتقدير، إلى جميع العائلة [بن عامر].

إلى كل من يعرفني أهدي ثمرة سهر الليالي

"سعيدة"

إهداء

لكل نبتة أصيلة ثمرة طيبة، وهذا العمل المتواضع هو ثمرة مشواري
الدراسي الذي قطعته بخلوه ومرّه بقساوته أحيانا بكل ما عشت فيه من تعلم
واستفادة وخضام كل هذا بعيدا عن ما هو رسمي لا أقوى إلا على كتابة
أسطر بسيطة لكنها معبرة عن عرفاني بالجميل.

* وأول من تستحق هذا العرفان النغم الشجي والوتر العازف في وريدي،
والحب النابض في كياني، والقلب الطيب والحنون "أمي".

* إلى من توج مسعاي النبيل، وكان ضياء في حياتي وعلمني الصبر على
الحياة، وملهمي وقرّة عيني "أبي".

* إلى إخوتي الأعزاء وإلى من كانت رفيقة وأختا لي "سعيدة".

* إلى كل من عرفني وأحب قلبا كان دوما محبا.

"فتوم"

حمدا لله والصلاة والسلام على نبيه المصطفى – صلى الله عليه وسلم- الذي نزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، فحفظ لنا هذه اللغة من الاندثار حين قال:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ سورة يوسف الآية (2).

يشهد العالم تحولات سريعة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي نتج عنها مفاهيم وقيم جديدة تفرض نفسها يوما بعد يوم في حياة المجتمع، وفي ظل الملامح الجديدة لمجتمع متغير ومتجدد ينبغي أن يلعب مواطن هذا القرن دورا أساسيا يتمثل في إدراك هذه التغيرات والتفاعل معها تفاعلا إيجابيا وفعالا واستيعابه لهذه المفاهيم الجديدة والعمل على تكيفها وفق خصوصيات معمول بها...

وانطلاقا من كون المدرسة هي الدعامة الأساسية لبناء المجتمع، فيجب أن تواكب هذه التغيرات، وتضطلع بمهمتها كمؤسسة تربوية تهئ النشء للتفاعل مع المحيط بكل مركباته بكيفية منسجمة و متماسكة أخذة بعين الاعتبار معطيات التغير ومراعاة عناصر الأصالة.

وانطلاقا من أهمية المدرسة، ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا صعوبات تعلم الكتابة والإملاء، فالكتابة أم العلوم والإملاء جزء لا يتجزأ منها، وبما أن صعوبات تعلم الكتابة والإملاء تؤدي إلى أبعاد خطيرة على مستويات مختلفة، ونظرا لكون معظم الدراسات والبحوث تركزت على الطور الثالث، ومتجاهلة أن المشكلة أخطر وأكثر تعقيدا عندما تكون في الطور الثاني.

لذلك كله اخترنا البحث والتركيز في هذا الطور، ولما كان بحثنا مقيدا بعدد من الصفحات توخينا هاهنا الاختصار الشديد، اختصارا يفضي إلى الدقة والتركيز والوضوح مع محاولة إجمال كل الصعوبات التي تلاقي التلميذ في المدرسة من أجل تعلم الكتابة والإملاء.

وقد قسمنا بحثنا إلى فصلين:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان "الكتابة" وتناولنا في هذا الفصل

- 1- مفهوم التأخر الكتابي.
- 2- عوامل التأخر الكتابي.
- 3- أساليب علاج التأخر الكتابي.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان "الإملاء" وفيه تحدثنا عن

- 1- مفهوم التأخر الإملائي.
- 2- عوامل التأخر الإملائي.
- 3- أساليب علاج التأخر الإملائي.

وكل فصل خصصنا له دراسة ميدانية، والتي قمنا بها في ابتدائية "بغيري محمد" بعين العلوي ولاية البويرة. بحيث قمنا بإملاء نصوص على تلاميذ السنة الخامسة، وكانت النصوص بطبيعة الحال مأخوذة من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ومكنتنا هذه الدراسة من استخراج أهم الصعوبات التي تعترض التلاميذ في هذا الطور.

أما فيما يخص الصعوبات التي اعترضتنا في إنجاز هذا البحث فقد كانت كثيرة ولعل أهمها نقص الدراسات اللغوية في مجال تعليمه اللّغة، وخاصة فيما يتعلق "بالكتابة والإملاء" بالإضافة إلى نقص الدراسات التي تبحث في الطور الثاني.

ولا ننسى هنا أن نشكر كل أعضاء الفريق التربوي والإداري لابنتائيه "بعيري محمد" بعين العلوي الذين مدوا لنا يد المساعدة وذلّوا أماننا الصعاب فجزاهم الله عنا كل خير.

وفي الأخير فإننا لا ندعي الإلمام بكل جوانب الموضوع فعملنا هذا ما هو إلا حلقة من الحلقات ونتمنى أن يتبع بحلقات أخرى، ونسأل الله أن يكون عملا نافعا.

مدخل

- 1- نشأة الكتابة
- 2- مفهوم الكتابة لغة/اصطلاحا
- 3- أهمية وأهداف الكتابة
- 4- مراحل تعلم الكتابة
- 5- مهارة الكتابة
- 6- مفهوم الإملاء لغة/اصطلاحا
- 7- أنواع الإملاء
- 8- فوائد الإملاء
- 09- علامات الترقيم
- 10- برنامج الإملاء للسنة الخامسة ابتدائي

مدخل:

يعتبر موضوع الكتابة والإملاء من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة، وقد أكد هؤلاء العلماء على أهمية الكتابة وحتى الإملاء في القدرة على الاتصال والتوافق بين سائر البشر، فالكتابة الصحيحة دون أخطاء إملائية تساعد على إيصال مختلف المعلومات للطرف الآخر.

نشأة الكتابة:

فالكتابة ظاهرة إنسانية عامة، قديمة العهد لجأ إليها الإنسان، وذكرت الكثير من الكتب الدينية والتاريخية أن أول من وضع الكتابة هو آدم عليه السلام، وبعده إدريس عليه السلام ويرى باحثون آخرون أن الكتابة الأولى تعود إلى نحو ستة آلاف سنة وكان موطنها مصر وأمريكا الوسطى، وإلى نحو أربعة آلاف سنة في الصين ويظن الباحثون أن فكرة الكتابة نشأت عند فراعنة مصر ثم انتقلت إلى الفينيقيين.

تعددت الآراء كذلك حول أصول الكتابة والخط العربي وأشكاله الأولى، فمن الباحثين من يرى أن أصل الحرف العربي من جنوب جزيرة العرب ثم انتقل إلى الحيرة، ويؤكد السيوطي أن قريشا وأهل الطائف تعلموا الكتابة من الحيرة فقد كان العرب قبل الإسلام يهتمون بالكتابة، فاستعملوها في شؤون حياتهم كتدوين العقود، والوثائق السياسية، والتجارية، وشؤون الأدب والشعر، وكل جوانب الحياة¹.

ومن هنا نرى أن الكتابة العربية جذورها ضاربة في التاريخ وهي تخدم المعاني وإن غاب منشؤها وفي هذا المعنى قال أحدهم:

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَتَّبَعِي كِتَابَتُهُ وَإِنْ فَنِيَتْ يَدَاهُ
فَلَا تَكْتُبُ بِحَطِّكَ غَيْرَ سَطْرٍ يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ²

مفهوم الكتابة:

لغة:

هي من: كَتَبَ الْكِتَابُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ، وَكُنْتُ، كَتَبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً، وَكُتِبَ: حَطُّهُ.

قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ

تَحُطُّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلِفٍ

تَكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لِأَمْ أَلْفٍ¹

1- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (د.ط) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (د.ت)، ص 241.

2- د. محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها، الأسباب والمعالجة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008، ص 17.

الكاف والتاء والباء أصل واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، من ذلك الكِتَابُ والكِتَابَةُ²

اصطلاحاً:

الكتابة هي تصوير اللفظ بحروف هجائه، بأن يطابق المنطوق المكتوب، في ذوات الحروف وعددها³.

وهي رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات فهي تصوير اللفظ برسم حروف هجائه التي ينطق بها بتقدير الابتداء والوقف عليه، وذلك بأن يطابق المنطوق به من الحروف.

وقد عرّفه ابن خلدون أيضاً بقوله: هو رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس⁴.

والكتابة علم⁵: لأنها تعتمد على أصول ثابتة وقواعد صحيحة تستند إلى موازين وضعها الأقدمون، ودخل هذا العلم كمادة دراسية في حقل التعليم ولا يصل الإنسان إلى إجادة هذا العلم إلا إذا درس أسسه وقواعده.

الكتابة فن: وذلك لأنها تتمحور حول الجمال في التعبير تقوم على دقة الملاحظة والانتباه، والقدرة على المحاكاة والمثابرة وهي أمور صميمية في الفن.

الكتابة فلسفة: فلكل نوع من أنواع الكتابة فلسفة خاصة عبّرت عن مجتمعاتها وطبائعها. فالخط الكوفي مثلاً: نلاحظ فيه خطوطاً مستقيمة قاسية عبّرت عن قسوة الحياة الجاهلية القديمة.

أهمية وأهداف الكتابة:

للكتابة أهمية قصوى لأنها تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت عليها حضارة الغرب، فقد حاول أعداء المسلمين أن يقضوا على الكتابة العربية وراحوا يصفون قواعد الإملاء والكتابة بهذه الحروف العربية بأنها سبب تأخر العرب والمسلمون، وهم مازالوا يحاربون الكتابة العربية لأنها هي التي تنقل لنا كتباً كانت ضائعة لو قمنا بإحياء تراثها الضخم لكان للمسلمين والعرب شأن عظيم بل لأصبحوا يقودون العالم بلا منازع في جميع مجالات الحياة⁶.

والهدف الأساسي في الكتابة في المرحلة الابتدائية هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار، وطول التمرين وكثرته وكذلك اكتساب عادات النظافة، والنظام في الكتابة والسرعة ما أمكن ويكتسبها التلميذ من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة في كرامته ومنذ البداية⁷.

وتعليمه يؤدي جملة أهداف نعمل على تحقيقها عند التلاميذ نذكر من هذه الأهداف⁸.

الأهداف التعليمية:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة محققة، المجلد الثالث عشر، دار الصادر، بيروت، 2004، ص 17.
- 2- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ط1، المجلد الخامس، اتحاد كتاب العرب، 2002، ص 158.
- 3- د. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، (د.ب.ط)، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 20.
- 4- راتب قاسم عاشور، المهارات القرآنية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص 252.
- 5- المرجع السابق، ص 253-254.
- 6- محمد محي الدين أحمد، قواعد الكتابة العربية، ط1، مكتبة الآداب علي حسين، 2001، ص 10.
- 7- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (د.ب.ط)، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 151.
- 8- راتب قاسم عاشور، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 245.

- الكتابة عملية متممة للقراءة التي تعتبر من أبرز واجبات المدرسة ولا سيما في أول مراحل التعليم.

- لا بد أن يعتاد التلميذ الكتابة بشكل واضح ومقروء تتميز فيه أشكال الحروف عن بعضها فلا يقع القارئ قي لبس أو إشكال.

- السرعة في الكتابة من غير إفراط حتى لا تذهب السرعة بجمال الخط ووضوحه.

الأهداف التربوية:

- تكوين مهارة يدوية عند التلميذ وذلك لتعويده ضبط أعصاب يديه أثناء الكتابة وتحريكهما بسهولة وخفة وعفوية.

- تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال بما في الكتابة من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند التلاميذ.

- في تعليم الكتابة تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان.

- تدريب التلميذ على الإحساس بالنظافة فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم، وتلويث الأصابع، أو الملابس أو الدفاتر بالحرير.

- إبراز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المميز¹.

- واللغة بنوعها المنطوق والمكتوب لا تنفصل عن حياة الإنسان في مجالاتها المختلفة فكما أن الإنسان لا يستغني عن استعمال اللغة المنطوقة فإنه لا يستغني عنها مكتوبة.

- وتعد الكتابة وما يلازمها من القراءة مفتاحا لتحصيل المعارف والعلوم وتوصيلها إلى الآخرين.

وتتجلى أهمية الكتابة في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ سورة القلم، الآية: 01.

وقوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ﴾ (1) وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ سورة الطور، الآية: 01-02.

فإن الآيتين الكريمتين دليل واضح على منزلة الكتابة عند الله تعالى².

مراحل تعلم الكتابة:

وتعليم الكتابة يتطلب مرور التلميذ بمراحل عدة:

التمهيد: يعرض المعلم بطاقة تمثل عنوان الدرس موضحة عليها الأسهم الملونة التي تدل على نقاط البداية واتجاه حركة القلم ويقوم بما يلي:

- يقرأ الجملة ثم يطلب من عدد من التلاميذ قراءتها.

- يشير المعلم إلى الأسهم ليشرح للتلاميذ خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدما إصبعه أو المؤشر، ثم يكتب الحرف على اللوح ببطء طالبا منهم متابعتة.

1- المرجع السابق، ص 246.

2- د. محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتاب، ص 20.

- يطلب من التلاميذ تقليده بأصابعهم في الهواء ويمكن أن يدرّبهم في دفاتر المسوّدة مستخدمين أقلام الرصاص.¹

- ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تدريبات الكتابة، ويبدأ بالهامش الأيمن فيقرأ الكلمات المكتوبة، ويقرأ بعده عدد من التلاميذ ثم يذهبهم إلى الحرف أو المقطع المقصود ويوضح لهم التعليمات على النحو التالي:

1- الكتابة فوق النقط:

فيبين لتلاميذه أن المطلوب هو الكتابة فوق النقط بخطوط متصلة، وبعد أن يعيد لهم نقطة البداية التي يضعون عليها رؤوس أقلامهم يمرّ بينهم طالبا إليهم الكتابة متابعا إرشاده لأغراض التصحيح.

2- الكتابة دون نقط مع تحديد نقطة البداية:

حيث يبين المعلم لتلاميذه المطلوب وهو كتابة الحرف ابتداء من النقطة المحددة ويوضح لهم أين يفترض أن تنتهي الكتابة مرشدا إلى طريقة الكتابة الصحيحة بشكل فردي أو بشكل جماعي إذا كان الخطأ جماعيا.

3- الكتابة دون نقط ودون تحديد نقطة البداية.

4- كتابة الحرف أو المقطع ضمن الكلمة:

وقد تكون الحروف مقطعة أو غير موجودة، ويكتفي بترك فراغ لها، وفي هذه الحالة يبين لهم ضرورة التقيّد بمساحة الفراغ.

5- كتابة المقاطع والكلمات والجمل:

يتبع المعلم الخطوات السابقة من حيث التوضيح للمعلومات المطلوبة وتحديد نقطة البداية ويقدم التلاميذ نموذجا على اللوح، أو على بطاقات إضافية ليبين لهم انسياب القلم على الورق وعدم رفعه إلا بعد انتهاء الجزء المتصل من الكلمة ثم توضيح النقاط أو الملامح المكتملة للحرف بعد ذلك.²

إضافة إلى أن هناك خطوات أخرى:

الجلسة الصّحية:

على المدرس أن ينظم مناظرة المناظرة كجربة الدّراسة بكيفية تسهل العمل تريح التلاميذ طيلة الفترة التي يقضونها في القسم وهذا التنظيم يتطلب تقديم المناظرة الصغيرة على الكبيرة من جهة والتأكد من ملائمتها للتلاميذ من جهة ثانية، كما ينبغي أن تكون الأرجل مسندة والأجسام مستقيمة حتى لا يتقوّس العمود الفقري.

مراقبة الأعسر:

1- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د. ط)، دار الساقى للنشر والتوزيع (دب)، ص 103.
2- المرجع السابق، ص 104.

بعض التلاميذ يمسكون بالقلم باليد اليسرى ولا ينتبه إليهم المدرّس إلا بعد مدة لذلك ينبغي للمدرّس التنبيه لهذا الشكل في البداية ليستطيع معالجته.¹

وهناك مراحل وخطوات أخرى كأن يتم أولاً:

1- قراءة النموذج: ويتم من قبل المعلم وبعض التلاميذ.

2- الشرح الفني: وتتم الكتابة وفقاً للشرح والتوضيح.

3- المحاكاة: وتبدأ في غير كراسات الخط مع مراعاة الدقة.

4- الإرشاد الفردي: ويتم بمرور المعلم بين التلاميذ.

5- الإرشاد العام: إذا لاحظ المعلم خطأ شائعاً مكرراً يطلب من التلاميذ وضع الأقلام ويوضح لهم الخطأ على السبورة.²

وقد يتقدم بعضهم ليكتبوا بعض النماذج على سبيل التشجيع زيادة على كل هذا يجب على الآباء مراعاة وتفهم للطريقة المتبعة في تعليم أطفالهم الكتابة ومساعدتهم لصغارهم في المنزل من شأنه أن يزيد استعداد أطفالهم للتعلّم.³

مهارة الكتابة:

أما عن مهارة الكتابة فهي من المهارات العليا وهي تعبير عن غنى الكاتب في المفردات وفهمه للموضوع وتحكمه بأساليب الإنشاء والتعبير، وقدرته على التعبير عما يجول في فكره وخاطره.

ويختلف الكتاب في مستويات الكتابة بمقدار سيطرتهم على تلك الأدوات، لذلك تعدّ هذه المهارة من أهم المهارات اللغوية، لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم وتخلّفه في تعلّم اللغة العربية، فالكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفظ والتكرار، وإلى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ.

كما أن مهارة الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير، بل أيضاً على التفكير المنطقي السليم، والكتابة تحتاج إلى إتقان عدّة مهارات في آن واحد فمهارات البحث ومهارات التفكير السليم والترجيح بين المهم والأهم في اختيار التراكيب والألفاظ المناسبة، ومهارة العرض المنطقي وغيرها، ليست سهلة لمن لم يعتد عليها، ولم تصبح سليمة عنده، كما أن عدم التدرب الكافي على استخدام استراتيجيات الكتابة المعروفة تؤدي إلى أسلوبيين، إمّا السرقة من الكتب أو الذهاب إلى شخص آخر ليقوم بعملية الكتابة بدلاً من التلميذ نفسه.⁴

مفهوم الإملاء:

وهذه الكتابة مرتبطة بجزء يجب على التلميذ إتقانه حتى لا يقع في الخطأ وهذا الجزء هو

الإملاء.

لغة:

- 1- علي أوحيدة، الموجّه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، ط2، مطبعة عمار قرفي، باتنة، 1995، ص 85.
- 2- راتب قاسم عاشور، أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 259.
- 3- هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2005، ص 102.
- 4- صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص 151.

الإملاء: من المَلَأَ، وهو ما اتَّسَعَ من الأرض، ومَرَّمَلِيٍّ من اللَّيْلِ وَمَلَأَ وهو ما بين أَوَّلِهِ، إلى ثُلُثِهِ وقيل: هو قطعة منه لم تُحَدِّدْ والجمع أمَلَاءٌ، وتكرر في الحديث، ومرَّ عليه مَلَأٌ من الدَّهْرِ: أي قطعة والمَلِيُّ: الهَوِيُّ من الدَّهْرِ، وقيل: المَلَوَانُ طَرَفَا النَّهَارِ.

قال ابن مقيل:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّبْعَانِ أَمَّ لَعَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ¹

وهو: أَمَلَيْتُ إِمْلَاءً، وَأَمَلَلْتُ إِمْلَالًا، نزل القرآن باللَّغَتَيْنِ معاً، فقال الله تعالى:

(وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ...) سورة الفرقان، الآية: 05.

كما قال عزَّ وجلَّ: (...فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ...) سورة البقرة، الآية: 282.

فهي في الأولى من أَمَلَى، وفي الثانية من أَمَلَّ.

ويجوز أن يكونا لغتين بمعنى واحد، ويجوز أن يكون الأصل أَمَلَيْتُ فأبدلت اللام الثانية ياء لاستئصال الجمع بين الحرفين على لفظ واحد.²

وأصلهما في اللُّغَةِ من الإطالة حيث يقال: أَمَلَيْتُ لِفُلَانٍ، وَأَمَلَى اللهُ لَهُ؛ أي أطال له في العمر.³

وأنشد "التنوخي" من الطويل:

وَكَانَ لَنَا قَيْدَانِ قَدْ أَمَلَيَّا لَنَا وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ

ومنه قول "بن نويرة" من الطويل:

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مَعَا وَأَيْقَاحُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّى تُنْهَمُ رَضَا

والمَلِيُّ: القطعة من الدَّهْرِ⁴

اصطلاحاً:

الإملاء نظام لغوي معيّن موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التانيث وتاؤه، وعلامات الترقيم والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، والمدّ بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية، ووظيفة الإملاء أنه يعطي صوراً بصرية للكلمات، تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع.⁵

1- ابن منظور، لسان العرب، ص 130.

2- حسن شحاتة، تعليم اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ، ط4، الدار المصرية اللبنانية، أكتوبر، 2000، ص 315.

3- عمر اوكان، دلالات الإملاء وأسرار الترقيم (د. ط)، إفريقيا الشرق، بيروت، لبنان، 1999، ص 07.

4- المرجع نفسه، ص 08.

5 - حسن شحاتة، تعليم اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ، ص 327.

وهو الرسم الصحيح للكلمات وهو كذلك تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد، ويعتبر الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم.¹

أنواع الإملاء:

وللإملاء أربعة أنواع:

1- الإملاء المنقول:

يهدف هذا النوع إلى نقل فقرة من السبورة أو الكتاب بعد قراءتها وفهمها، وهذا يعني أن التلميذ مطالب ببذل جهود جادة، في نقل ما يراه نقلاً صحيحاً وواضحاً وجميلاً في حصة الإملاء المنقول، أما في الحصة الأخرى أي عندما ينقل قاعدة أو خلاصة أو يكتب تمريناً، أو يحل مسألة، أو يكتب تاريخ يوم من الأيام لا نطلب منه هذه العناية بل يكتب كما يروق له براحة واطمئنان، وعليه فلا نتعجب إذا كتب التلميذ قاعدة نحوية خاطئة أو خلاصة في التاريخ مشوهة وغير واضحة، بل أحياناً لا يستطيع التلميذ نفسه قراءة ما كتب!... ولا نستغرب إذا أخطأ تلميذ في السنة الخامسة في كتابة يوم من أيام الأسبوع فيجب إذا أن نطالب التلميذ بإتقان كل عمل يقوم به دون تمييزه، أي يكتب بعناية ووضوح ودقة وهذه الطريقة أحسن وسيلة للمحافظة على جودة الكتابة وصحتها.²

2- الإملاء المنظور:³

وفيه تعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدريب على كتابة أشكال كلماتها، ثم تحجب عنهم ومن ثم تُملأ عليهم وفي هذا النوع من الإملاء محاولات تربوية كثيرة لتثبيت رسم الكلمة وصورتها في ذهن التلميذ.

3- الإملاء الاختباري:⁴

والهدف منه هو معرفة مدى تقدم التلميذ في الكتابة غيباً والكشف عن مواطن الخطأ الفردي، والخطأ الجماعي ففي هذا النوع تكثر الأخطاء عن المرات الأخرى لأن في هذا الإملاء لا يطلع التلميذ مسبقاً على القطعة.

4- الإملاء المحضّر: هذا النوع من الإملاء يتفرع إلى حصتين:

أ- حصّة تحضّر فيها القاعدة الإملائية:

- 1 - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 125.
- 2 - عمر اوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، ص 108.
- 3 - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 134.
- 4 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 161.

أي تستنبط القاعدة المقصودة بمشاركة التلاميذ تليها مرحلة التطبيق المباشر مع وجوب التركيز على التصحيح الجماعي والفردى من جهة، والتذكير بالقاعدة بعد كل تمرين من جهة ثانية.

ب- حصة اختبارية:

أي يقدم المعلم قطعة للتلاميذ تتناسب مع مستواهم التعليمي وتشمل القاعدة الإملائية التي تتم التطرق إليها في الحصة الأولى، ولكن المعلم يستطيع تكييف الحصتين في حصة واحدة إذا كانت القاعدة بسيطة وسهلة يستطيع التلاميذ فهمها.¹

فوائد الإملاء:

والإملاء له فوائد كثيرة تتصل بالمهارات الخاصة باللغة فهو:

- 1- تدريب على الكتابة الصحيحة والتهجي الصحيح.
- 2- يساعد على التمييز بين الأصوات اللغوية المتقاربة مثل: {س، ز، ت، ط، ك، ق} وغيرها.
- 3- يزيد الإملاء في معرفة المتعلم بالتراكيب اللغوية والمفردات.
- 4- يساعد الإملاء المتعلم على تعلم الترقيم.²
- 5- الإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصل الفرد إليه.
- 6- يتعرف المتعلم عن طريق الإملاء الرسم الاصطلاحي لكلمات مستخدمة في الاتصال بغيره، وبترائه ولكل كلمة مكتوبة تثري بها حياته.
- 7- إنّ النصوص الإملائية مجال رحب لتزويد المتعلم بخبرات جديدة، وتنمية قدراته العقلية، وزيادة مفرداته اللغوية.
- 8- إنّ الدرس الإملائي يتكفل بتربية العين وتنمية قدراتها على النقد والتركيز والمطابقة.
- 9- يسهم درس الإملاء في تربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات بتمييز الأصوات المتقاربة في المخرج والأداء.
- 10- تمكين اليد من الإمساك الصحيح لأدوات الكتابة وتنمية قدرة التلميذ على التأزر البصري.
- 11- رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.
- 12- تنمية دقة الملاحظة والانتباه.³

علامات الترقيم:

1- عمر اوكان، دلالات الإملاء وأسرار الترقيم، ص 109.
2- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، 2005، ص 201.
3- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 102.

بالإضافة إلى هذا كله نذكر علامات الترقيم لأن تعلمها ومعرفتها من طرف التلميذ يؤدي به إلى إتقان الإملاء لأنها عبارة عن إشارات كتابية لها مدلولات ترتبط بمعنى الجمل وهي في مجملها:

النقطة {.}¹: توضع في نهاية الجملة التامة المعنى نحو:

- إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ.

النقطتان العموديتان ويرسمان هكذا {;}²: ويوضعان عندما نريد توضيح ما قبلهما ومن مواضعها: بين القول والكلام المقول مثل: قوله تعالى: ﴿... عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ...﴾ سورة العلق، الآية: 05.

الفصلة {،}³: تكون بين الجمل المتصلة المعنى المعطوفة على بعضها التي يتركب منها كلام تام. مثل: قد اشْتَرَى مِنْكَ الْكُتُبَ، وَحَمَلَهَا إِلَيْنَا، وَأَخَذَ الثَّمَنَ وَلَمْ يُوَصِّلْهُ إِلَيْكَ.

الفصلة المنقوطة {؛}⁴: وتستخدم بين جملتين إحداهما سبب في الأخرى سواء أكانت الأولى هي السبب نحو:

لأنني أخلصت في عملي؛ ارتاح ضميري.

أو كانت الثانية هي السبب في الأولى نحو:

ارتاح ضميري؛ لأنني أخلصت في عملي.

علامة الاستفهام {؟}⁵: وتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها.

مثل: من سمعك وأنت تقوله؟

كيف أصبحت يا صديقي؟

علامة التعجب {!!}⁶: وتسمى علامة التأثر وعلامة الانفعال وتوضع في آخر كل كلمة تدلّ على تأثر قائلها مثل: ما أجمل السماء!

علامة التنصيص {«" "»}⁷: يوضع الكلام الموجود بين قوسين صغيرين لكلام منقول بنصه وكذلك حين الاقتباس من القرآن الكريم. «يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة»

القوسان {...}¹: ويوضع بينهما الجمل المعترضة التي لا ترتبط بسياق الكلام، أو الجمل التفسيرية نحو: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

1- ينظر، حسن شحاتة، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق (د. ط)، مكتبة الدار العربية للكتاب (د. ت)، ص 99.

2- ينظر، عبد العزيز نبوي، أساليب اللغة العربية، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 83.

3- ينظر، إبراهيم صبيح، فن الكتابة الصحيحة والتعبير، (د. ط)، دائرة المكتبة الوطنية، 1997، ص 154.

4- يُنظَرُ، زين كامل الخويسكي، العربية كتابتها ومصادرها وقطوف من ثمارها، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 43.

5- ينظر، عبد الستار عبد اللطيف، مباحث في اللغة العربية، ط1، دار الكتب الوطنية بنغازي (د. ت)، ص 241.

6- ينظر، محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، (د. ط)، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 162.

7- ينظر، حمدي الشيخ، الوافي في تسيير العروض والإملاء، (د. ط)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص 154.

القوسان المركانان {...} : يستخدمان لوضع الزيادة التي يدخلها الكاتب على جملة اقتبسها يرى أنها تفيد في الإبانة والتوضيح.

الشرطة{-}: ويقولون عنها وصلة وتوضع فيما يلي:

- بعد الأحرف الأبجدية: أ- / ب - /ج- وهكذا.

- بعد العدد في أول السطر: 1- / 2- / 3- وهكذا.

علامات الحذف {...}2: هي ثلاث نقاط أو أربع تكتب على السطر للدلالة على حذف جزء من النص الذي تنقله.

إذاً يعتبر الإملاء كفاءة الوصول إلى تحقيق التمكن الفعل من اللغة وإلى معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد معينة.

برنامج الإملاء للسنة الخامسة ابتدائي:

وبما أننا ركزنا بحثنا حول عينة محددة في المرحلة الابتدائية ألا وهي السنة الخامسة وجب علينا أن نبرز برنامج الإملاء لدى هذه العينة فبرنامجهم حول الإملاء يتمركز على الأقسام التالية:

1- الشدّ.

2- الهمزة على الألف في وسط الكلمة.

3- الهمزة على الواو في وسط الكلمة.

4- الهمزة على النبرة.

5- الهمزة في آخر الكلمة.

6- همزة الوصل.

7- همزة القطع.

8- الهمزة المنفردة اللام المتصلة بالأسماء المعرفة.

9- {ما} الاستفهامية، مع حروف الجرّ.

10- حذف النون من الأسماء المضافة.

11- زيادة الألف في الماضي.³

1- ينظر، زين كامل الخويسكي، العربية كتابتها ومصادرها وقطوف من ثمارها، ص 45.

2- ينظر، عبد العاطي شلبي، فن الكتابة وقواعد الإملاء، (د. ط)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 81.

3- وزارة التربية الوطنية، الجزائر، كتابي في اللغة العربية، للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، طبعة جديدة منقحة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية، 2008-2009.

هذا فيما يخص ماهية الإملاء والكتابة، وسنتطرق في الفصول القادمة إلى التعريف بأهم الصعوبات لهذين النمطين، وكذا ذكر أهم العوامل التي تكون وراء إحداث هذه الصعوبات والتي تؤدي بالتلميذ إلى التخلف والتأخر.

الفصل الأول: "الكتابة"

- 1- معنى التأخر الكتابي
- 2- عوامل التأخر الكتابي
- 3- أساليب علاج التأخر الكتابي
- 4- دراسة ميدانية حول (الكتابة)

1- معنى التأخر الكتابي:

سميت صعوبات الكتابة أو التأخر الكتابي باسم قصور التصوير "Dysgraphia"، أو عدم الانسجام بين البصر والحركة وقد تؤدي هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه أو لصعوبات أخرى تتعلق بالدافعية، فقد لا يستطيع بعض التلاميذ¹ الذين يعانون من اضطرابات كتابية مسك القلم بشكل صحيح وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط².

وهناك البعض من التلاميذ يعكس حتى كتابة الأرقام، وفي الحقيقة أن صعوبات الكتابة تصاحب صعوبات أخرى كالإملاء وأيضا صعوبات في الفهم والتعبير اللغوي.

فالتأخر شكل معقد من أشكال التواصل، تتكون من ثلاثة عناصر: الهجاء، والخط، والتعبير الكتابي.

وما يهمننا هو الخط: وهو يشير إلى النشاط الحركي المتضمن في عملية الكتابة، وقد اقترح "ويدر هولد 1987" عددا من المجالات التي يمكن من خلالها تقويم الكتابة منها:

ملاحظة وضع اليد ووضع الورقة، وحجم الحروف، وتناسقها مع بعضها، وجودة خط القلم المستخدم في الكتابة.. وتشكل الحروف في داخل الكلمة، واتصالها ببعضها، والمسافات بينها وبين الحروف وبين الكلمات وسرعة الكتابة³.

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في هذه المجالات، يكون لديهم أيضا ضعف في كثير من الأمور الأخرى، وكتاباتهم تكون غير مرتبة وملينة بالأخطاء.

ونقصد بصعوبة الكتابة كذلك عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز [الحروف/الحركات/...]، وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من الممارسات الجسدية والنفسية الأولية، كالانتباه، والتمييز السمعي والبصري، والقدرة على إدراك التتابع، والتأخر بين حركة العين واليد، وقوة الذاكرة السمعية والبصرية، ونوع اليد المستخدمة في الكتابة⁴. كلها تؤدي إلى الكتابة الصحيحة دون أخطاء، لكن حدوث خلل ما فيها يؤدي بالتلميذ إلى ضعف في الكتابة كأن يكون مثلا: غير قادر على التحكم في أنامل اليد أو يكون التلميذ قليل التركيز، ولديه ضعف تأخر حركة العين واليد.

فالتلميذ الذي يعاني من الصعوبة في الكتابة يفقد مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح ومعبر، ومن أهم تلك القدرات: التمييز البصري، الذاكرة البصرية مفهوم الكتابة من اليمين إلى اليسار... الخ.

ومن أهم مظاهر الصعوبات الكتابية:

1- عكس كتابة الحروف، بحيث تكون كما تبدوا في المرآة، أو عكس كتابة الكلمات والجمل⁵.

2- الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.

1- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 166.

2- المرجع نفسه، ص 200.

3- د. منى إبراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجياتها وعلاجها، ط1، الناشر مكتبة زهراء الشرق، 2005م، ص 103.

4- عصام جدوع، صعوبات التعلم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007م، ص 126.

5- المرجع السابق، ص 133، 132.

3- صعوبة قراءة الخط المكتوب وردائه.

4- إمساك القلم بطريقة خاطئة، أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف.

5- كتابة الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة كاللام الشمسية، و واو الجماعة (أشمس، ذهبو).

وهناك مؤشرات أخرى دالة على صعوبات الكتابة منها:

كتابة بطيئة جدا حيث تكون مشوشة من ناحية شكل الحروف كما لا يوجد فراغات بين الأسطر، وشكل الحرف الذي يكتب، إما صغيرا أو كبيرا، ويكون هناك جهد كبير يبذله التلميذ أثناء الكتابة.

ويعني التأثير الكتابي أن هناك مشكلات في الكتابة العربية تؤدي إلى بعض الصعوبات التي تحيط بالرسم الإملائي لمجموعة من الكلمات في اللغة العربية، بالإضافة إلى ما يعانيه تلاميذ العلم والمعرفة من صعوبات حين إرادة ضبط بعض الكلمات بالشكل، ويكفي أن نشير إلى ما يتصل بالمضارع من الفعل الماضي أَمَلْ بضم، فالكثيرون حين ينطقونه يقولون: نأمل بفتح الميم والصواب نأمل بضم¹.

فكلما ارتقى التلميذ في الصفوف التعليمية، كلما ازدادت مشاكله مع اللغة العربية فهو يصطدم بقواعد النحو والصرف وبالتالي يتعرض إلى اضطرابات كتابة اللغة العربية التي يحكمها نظام الحروف والكلمات، فالكتابة العربية تعتبر من أكثر الأنظمة تطورا وسهولة، ولكنها تنطوي على عدد من المشكلات يعاني منها المبتدئون في تعلم أصول الكتابة، وتقسم هذه المشكلات إلى مجموعتين²:

أ- مشكلات الحروف:

1- **التنقيط:** تضم اللغة العربية 28 حرف هجاء، 15 منها منقطة فهناك نقاط فوق الحروف وأخرى تحتها، مما يضطرنا أثناء الكتابة إلى رفع اليد والعودة بها إلى الخلف.

فالتلميذ يصادف عددا من النقاط على الحروف لا يجدها على حروف أخرى، هو ينساها أحيانا أو يضع نقطة بدلا من اثنتين وهذا يؤدي به إلى التباطؤ في الكتابة.

2- **فقدان الصلة بين الحروف:** [(د ، ذ) ، (ر ، ز) ، و] هذه الحروف تتصل بما يسبقها، ولا تتصل بما يليها لذلك فهي تلتبس على التلاميذ أثناء القراءة في بداية الكلمة ونهايتها.

3- **اختلاف شكل الحرف تبعا لموقعه في الكلمة:** وتكون أمام التلاميذ مشكلة وجود الحرف الواحد بعدة أشكال فهو في وسط الكلمة يختلف عن وجوده في بدايتها، كما تتغير كتابته في نهايتها، ويعتبر هذا الاختلاف مسؤولا إلى حد كبير عن العديد من أخطاء الكتابة.

ب- مشكلات الحركات:

1- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ص 17.

2- هناء إبراهيم صندوقلي، صعوبات التعلم الديسلكسيا، دليل للأهل والأساتذة، ط1، دار النهضة العربية بيروت- لبنان، 2008م، ص 17.

يتعرّف التلميذ على الحركات التي تتمركز فوق الحروف، أحيانا فوقه وأحيانا أخرى تحته، ومن المعلوم أن وضع الحركات والنقاط كاملة فوق الأحرف خلال نص مكتوب سوف يتعب العين وأعصاب الدماغ أثناء القراءة، مع أن التلاميذ يقعون في نفس الأخطاء حتى لو كان النص محركا أو بدون تحريك¹.

إذا فإن تعلم الكتابة باللغة العربية مهارة ليست بالبسيطة وبالتالي تحتاج إلى وقت وتدريب وإعداد خاص.

ومن الأعراض المميزة لحالات التأخر الكتابي:

تشابه بعض الحروف: هناك الكثير من الحروف المتشابهة من حيث الشكل مثل: (ب، ت، ث، ي)².

تعدد صورة الحرف الواحد: في اللغة العربية باختلاف موقعه في الكلمة مثال:

جمل ← في أول الكلمة

سجل ← في وسط الكلمة

خرج ← في آخر الكلمة

فهذا الأمر يطيل مدة تعلمهم للكتابة ولقواعد النحو³. وهذا ما ذكرناه سابقا.

وقد يجد التلميذ كذلك صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة وبالتالي يكون خط هذا الطالب رديئا بحيث تصعب قراءته.

يخلط في الاتجاهات، فهو قد يبدأ كتابة الكلمات والمقاطع من اليسار إلى اليمين، والفرق في هذا عما سبق، أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها ولا تبدو معكوسة⁴.

كما أنه من خصائص التلاميذ الذين لديهم مشكلات في الكتابة أن دفاترهم وأوراقهم مليئة بالعديد من الأخطاء في الإملاء والقواعد والتراكيب واستخدام الترقيم، وتشابك الحروف.

كتاباتهم غير عادية وغير منظمة ولا تسير وفقا لأي قاعدة فتراهم يحذفون بعض حروف البداية أو الوسط أو النهاية أو يضيفون مع إشباع الحركة بالممدود.

تشير كتاباتهم إلى صعوبات في أعمال عمليات الضبط التنفيذي لمعظم العمليات المعرفية والتي تشمل توليد المحتوى وإنتاج النص، والأفكار والتخطيط للكتابة، ومراجعتها.

هؤلاء لا يعطون أي اعتبارات للقارئ حيث يكتبون ما يرد على أذهانهم سواء أكان مرتبنا بموضوع الكتابة أو لا، وجملهم قصيرة ومفككة على المعنى أو المضمون.

إنهم يصححون أغلاطهم بشكل آلي أو عدم مبالاة، وهم أقل فهما لتلك الأغلاط¹.

1- المرجع نفسه، ص 18.

2- هدى محمود الناشف، إعداد الطفل للقراءة والكتابة، ط1، دار الفكر العربي، 1996م، ص109.

3- المرجع نفسه، ص 110.

4- عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان 2006م ص 69، 70.

وبما أن الكتابة هي الوجه الآخر للقراءة وتساعد على تنمية القدرات العقلية، واللغوية معا وهي الوعاء الذي يتفاعل فيه كل ما لدى التلاميذ من آراء وأفكار وخبرات ومهارات متنوعة لإنتاج أعمال راقية. وجب علينا المحافظة عليها والتخلص من جميع الصعوبات المحيطة بها، والعمل على تقديم علاج لهذه الظاهرة في جميع المجالات.

2- عوامل التأخر الكتابي:

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ... فيها تدون حساباتنا ومواعيدنا واتفاقياتنا ومذكراتنا ورسائلنا ووثائقنا.

ولما لها من أهمية ينبغي البحث عن صعوبات تعلم الكتابة من أجل الكشف عن أسبابها وعوامل وجودها ثم العمل على إيجاد الحلول والعلاج المناسب لها، فمن بين أهم العوامل التي تؤدي إلى الضعف اللغوي في الكتابة نذكر:²

- النظام التعليمي في مدارسنا يركز على مهارة الحفظ ونادرا ما يتعرض للجانب الوظيفي للغة في حياة المتعلم بعد تخرجه.

1- هدى عبد الله الحاج، عبد الله العشاوي، أطفالنا وصعوبات التعلم "الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن المدرسة"، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م، ص 168.

2- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م، ص 161.

- قديماً كان التعليم يقتصر على ذوي الكفاءات العقلية والقدرات العالية ولذلك كانوا يستوعبون ما يحفظون وبفضل قدراتهم يطبقونه على فنون اللّغة المختلفة، أما في هذا الزمن فالتعليم أصبح لجميع الأمة على تنوع قدراتهم، ولما كان معظم الناس من ذوي القدرات العادية، ولما كانت قواعد اللّغة وأساليب تدريسها قد بقيت -إلى حد كبير- كما كانت تقدم لأصحاب القدرات العالية، فإن معظم المتعلمين قد عجزوا عن اكتساب المهارات اللازمة للحياة العملية.

- الهوة بين اللّغة الفصحى والعامية كبيرة وواسعة بفعل ظروف الجهل التي كانت سائدة في بلادنا العربية لعدة قرون، وعلى الرغم من أن الهوة بدأت تضيق بسبب انتشار التعليم فإن معظم المتعلمين لا يزالون ينظرون إلى العربية الفصحى كلغة ثانية يصعب استخدامها ويخشون الخطأ فيها فيتجنبون استخدامها.

- النَّاس جميعاً ينادون بالدقة اللغوية ويتمنون ذلك، ولكنهم يتساهلون فيها لجهلهم بقواعد البلاغة اللغوية، أو لأن مراجعة المكتوب تحتاج وقتاً وجهداً كبيراً لا يتوفران لكثير من الكتاب، وكذلك دور النشر تنشر الكتب قبل التثبت من دقتها؛ حرصاً منها على سرعة نشرها، أو توفير بعض المال الذي يمكن أن يدفع للمدقق، أصبحنا نألف الأخطاء في الكتب المطبوعة، بل نادراً ما يخلوا كتاب من الأخطاء¹.

إضافة إلى هذا فإن هناك بعض الأسباب التي يرى المهتمون أن لها علاقة بالتخلف الكتابي للتلميذ من بينها:

- إسناد تدريس التلميذ إلى طائفة من المعلمين غير مؤهلين لتدريسه.
- إهمال المنهاج والمدرسة والمعلمين موضوع الكتابة.
- دمج حصص الكتابة -في الغالب- مع حصص الإملاء وفي كثير من الأحيان تستبدل بحصة الكتابة حصة أخرى من حصص اللّغة العربية.
- عدم إعطاء الطلاب الفرصة الكافية من التدريس والتمرين.
- نفور الطلاب من حصة الكتابة، ولعل ذلك راجع إلى أسلوب المعلم، أو عدم اكتراثه، وسوء اختياره النماذج الكتابية التي تجذب الاهتمام، وتغرس فيهم قيمة مرغوباً فيها.
- بعض المربين يرجعون ضعف الطلاب في الكتابة إلى مشكلات تتعلق بالخط العربي نفسه، كالتشابه بين الحروف، وتغير شكل الحرف الواحد في مواقعه المختلفة، وعدم التدرج في تعليم الكتابة².
- وعندما يريد الإنسان أن يكتب فهو يحتاج إلى استخدام عدة وظائف من الدماغ وإذا كان هناك خلل عصبي في شبكة الاتصالات المسؤولة عن اللّغة والنحو وحركة اليد والذاكرة فإن التلميذ وخاصة الذي يعاني من صعوبات التعلم والذي يسمى الديسلكسي* يصبح عاجزاً عن اكتساب كلمات جديدة ويخطئ في كتابة الكلمات التي سبق وتعلمها وهو يكتب بجمل قصيرة مع اختلال في التراكيب النحوية، أي فشل في قواعد اللّغة وترابط الأفكار.

1- المرجع السابق، ص 162.

2- راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، ص 363.

* الديسلكسي: معناها صعوبة التعلم بحيث يعاني فيها التلاميذ من صعوبة كبيرة في التهجئة والكتابة والرياضيات عادة ما تكون وراثية.

ويمكن القول أن الضعف في الكتابة يعود إلى عوامل متعددة منها: العوامل الأسرية، والصحية، والاجتماعية، والتربوية، والنفسية، وسنعرض فكرة موجزة عن كل عامل من هذه العوامل:

عوامل جسمية أو صحية: إن الضعف في البصر يؤثر في القدرة على الكتابة، لأن سلامة البصر أثرا قويا في نجاح التلميذ والكتابة الجيدة تتطلب صحة التمييز بين الحروف والكلمات والأشكال، ولا يتم ذلك إلا إذا كانت كلها واضحة في شبكية العين، ثم إن ضعف الإبصار قد يؤدي إلى عدم انتظام حركات العين، وهو أمر ضروري لإجادة الكتابة بسرعة وإتقان¹.

فالبصر وحتى السمع هما شرطان أساسيان لتعلم الكتابة فالسمع ضروري لإدراك مختلف الأصوات، والبصر لإدراك مختلف الإشارات والتمييز بينها فأى اضطراب فيهما يؤدي إلى اضطراب في تعلم الكتابة.

العوامل النفسية: وتتمثل في الخوف والتردد وعدم الثقة والخوف من الفشل، وهذه الأمور ناجمة عن ظروف التلميذ ووضعه التعليمي داخل الفصل، وله أثر على خجل التلميذ وخوفه وتردده، ومن جملة هذا الوضع صغر سنه بالنسبة لزملائه الآخرين، أو كبر سنه أيضا، ومعاملة المعلمين له لأن بعض المعلمين يتجنون على تلميذ معين ويصفه بالكسل، ويلصق به التهم المختلفة، وقد يفتع مدرسين آخرين بهذه الفكرة، ويحس التلميذ بالعجز والقصور الشامل في المواد المختلفة مما يؤدي إلى تخلفه الكتابي².

ويكون التلميذ مثلا مشتت الانتباه، أو لا يكون لديه الدافع، والعملية التعليمية كما هو معروف مبنية على الدافع، فإذا لم تكن لدى التلميذ رغبة زالت الفائدة وأدى ذلك إلى التخلف³ في الكتابة، يضاف إلى هذا أن العاهات التي يشكو منها التلميذ تؤثر فيه نفسيا وبالتالي في قدراته التحصيلية، كما أنّ الخوف والخجل الزائدين والانكماش والانطواء على النفس أو الاعتماد الكلي على الآخرين وفقدان الحنان الذي يحوط به الأهل في البيت⁴ والقلق وفقدان الثقة والشعور بالنقص كلها تؤدي إلى التخلف في الكتابة...

إذا فإن الاضطرابات الانفعالية تؤدي إلى عدم تطور القدرة على الكتابة.

عوامل تربوية: كأن تكون مثلا أدوات الكتابة غير صالحة أو رديئة، نوع القلم، نوع الحبر، نوع الورق أو الكرّاسات. ومن جهة أخرى فإن التوجهات الخاصة بنشاط الكتابة تكاد تكون غير واضحة خاصة في برنامج الطور الثاني وللنجاح في هذا النشاط لا بد من الاهتمام به، لأن التلميذ الذي يتحسن مستواه في الكتابة يواصل تعليمه بنجاح ويتخطى عائق الكتابة، بالإضافة إلى هذا ينبغي إدراج نشاط الكتابة في جميع الاختبارات والامتحانات الرسمية التي تنظمها المدرسة الأساسية⁵.

ومن أسباب التأخر الكتابي كذلك جو المدرسة غير المشجع على العناية والاهتمام بالكتابة، فالظروف المحيطة بالتلميذ تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على نشاطه، وتقلل من نتائج عمله ومن هذه الظروف نذكر ما يلي:

- عدم صلاحية مقعد المنضدة.

1- د. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار العودة، بيروت، 1980م، ص 77.

2- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 164.

3- د. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص 78.

4- المرجع نفسه، ص 79.

5- علي أوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، ط2، مطبعة عمار قرفي، الجزائر، 1997م، ص 95.

- خلوّ المناضد من المساند الخلفية التي يستند إليها ظهر التلميذ.
- قلة الإضاءة داخل الحجرة.
- طول المسافة بين التلميذ والسبّورة.
- طلاء السبورة غير مناسب.
- كتابة المعلم غير واضحة من جراء عدم صلاحية السبّورة، أو بسبب لون الطباشير أو رداءة الخط أو حجمه...الخ.
- انعدام التدفئة.
- الاكتظاظ داخل الأقسام وكذا قلة تهوية حجرة الدراسة¹.

عوامل اجتماعية: ويقصد بها الأجواء التي تحيط بالتلميذ في البيت والمجتمع، فقد يكون جوّ البيت محروما من العاطفة بسبب الخلافات الزوجية والتلميذ في أمس الحاجة إلى هذه العاطفة كي ينمو نموا سليما، أو أن التلميذ يعاني من الفقر والحرمان مما ينعكس عليه تشتتا في القدرة على التركيز²، دون أن ننسى الوضع المعاشي والسكني.

عوامل تتصل بخصائص اللّغة المكتوبة:

لقد بينت بعض الأبحاث أن هذه العوامل تتمثل في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه بين الكلمة والأخرى، ووصل الحرف وفصلهما، واستخدام الصوامت الصغار، والإعراب واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي، ولكننا نرى أن الأخطاء العائدة على الشكل وقواعد الإملاء يمكن تلافيها عن طريق دراسة القاعدة أولا واستيعابها ومن ثم التدريب المستمر عليها وهنا تقل الأخطاء³.

ومن بين العوامل الكامنة وراء التخلف الكتابي نجد:

أولا: ما يتصل بالمنهاج بشكل عام وطرق التدريس بشكل خاص:

- عدم وضوح الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمنهاج وضوحا كافيا يساعد المعلمين على تحديد أهداف دروسهم اليومية تحديدا دقيقا يتلاءم ومستويات طلابهم المختلفة⁴.
- طول المنهاج وكثرة وحداته، مما يجعل همّ المعلم يكاد يكون منصبا على الكم دون الكيف، مع ضعف التركيز على المهارات الأساسية في اللّغة العربية ومتطلباتها.
- الشروع في عمليات التعليم قبل التأكد من وجود الاستعداد القبلي وخاصة في مجال الكتابة...
- ضعف طرق التدريس عند بعض المعلمين ويظهر ذلك بوضوح في مجموعة نقاط أهمها:
أ- ضعف قدرتهم في تنمية الدوافع لدى التلميذ.

1- المرجع نفسه، ص 83.

2- د. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللّغة العربية، ص 80.

3- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، ص 166.

4- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 219.

ب- ضعف قدرتهم في تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيماً ملائماً.

ج- الاستطرادات في موضوعات لا علاقة لها بأهداف الدرس¹.

إضافة إلى هذا فإن التلاميذ الذين يكتبون باليد اليسرى تكون لديهم مشكلة ملحوظة بين عدد التلاميذ وأخذ مثل هذه المشكلة باهتمام ملفت للنظر، أمر لا مبرر له وربما كان هذا الاهتمام راجع إلى نقص في كيفية مساعدة التلميذ الذي يكتب بيده اليسرى حتى يتكيف مع مهارة الخط المطلوبة والتي يكتبها معظم التلاميذ عند الكتابة بيدهم اليمنى². فالاهتمام بهذا الأمر يجعل التلميذ يعاني من نقص في كونه يكتب باليد اليسرى بينما زملاؤه يكتبون باليمنى، من هنا يجب على المعلم أن يركز اهتمامه على مساعدة التلميذ في وضوح وسهولة، ويجب أن يكون احترامه لاستعمال اليد اليسرى كاحترامه لاستعمال اليد اليمنى تماماً طالما ليس هناك مشكلات³.

3- أساليب علاج التأخر الكتابي:

إن تعلم الكتابة كغيرها من المواد الدراسية الأخرى تخضع لشروط التعلم من نضج، تدريب، دافع، وللقضاء على هذا التأخر الكتابي يجب على الكل تتبع مجموعة من النصائح والإصلاحات وذلك قصد الوقاية وكذا العلاج.

- فيجب إجراء فحوص طبية لحاسة السمع والبصر.

1- المرجع نفسه، ص 220، 221.

2- هشام حسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص 108.

3- المرجع نفسه، ص 109.

- تدريب المتعلمين على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً.
- استعمال الوسائل المناسبة المساعدة على الكتابة.
- يقظة المعلم وشدة انتباهه إلى المتعلمين أثناء الكتابة.
- ويمكن كذلك تحسين الكتابة عند التلاميذ بملاحظة ما يأتي:
 - تدريس الكتابة على أنها مادة مستقلة، لها علامات خاصة كأية مادة أخرى.
 - إسناد تدريس الكتابة إلى المعلمين ممن يمتلكون مهارة الكتابة، بغض النظر عن كونه معلماً للغة العربية أم لا.
 - تأهيل معلمين لتدريس الكتابة، أسوة بغيرهم من معلمي المواد الأخرى، كاللغة والرياضة، والموسيقى.
 - ألا يقتصر تدريب التلاميذ على حصة الكتابة، بل على المعلم إتاحة الفرصة أمامهم في حصص الإملاء، والتعبير، والأعمال الكتابية الأخرى، وألا يقبل منهم إلا الكتابة الجيدة الجميلة.
 - تشجيع التلاميذ على الكتابة الواضحة الجميلة من قبل معلمي المواد الأخرى وذلك بمنح التلاميذ ذوي الخطوط الحسنة علامات إضافية مثلاً¹.
 - تكوين جماعة للخط العربي من التلاميذ ذوي الميول والموهب الخطية لتنمية تلك المواهب، وتشجيع غيرهم بما يكتبون.
 - تزيين الغرف الصفية بلوحات من الكتابة الجميلة لتظل أمام أعين التلاميذ، من إنتاجهم، أو إنتاج المعلم، أو من قبل الخطاطين من الخارج.
 - عقد ندوات، وتدريب التلاميذ وتشجيعهم وتمارينهم على استخدام الأقلام العريضة، وطريقة الكتابة الصحيحة السليمة.
 - إقامة المسابقات بين المدارس، ومنح جوائز للمتفوقين.
 - تزويد المعلمين بدليل يرشدهم إلى الطرق السديدة في تدريس الكتابة².
- كما يجب تزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة في هذا المجال.
 - تعليم التلاميذ كيفية الإمساك بالقلم.
 - التشديد على الأخطاء الكتابية في المواد الأخرى.
 - استخدام استراتيجيات وأنشطة عديدة من أساليب التعلم.
 - ضبط موضع الجسم أثناء الكتابة.
 - الفحص النفسي والطبي للتلاميذ المصابين بأمراض خاصة على مستوى الأذن والعين.
 - ويجب أيضاً إعطاء الوقت الكافي لتجويد وتحسين الكتابة ومن ثم خضوع عملية الكتابة لعملية التقويم.
 - تحسين الوسائل المستعملة (القلم، الكراس، السبورة... الخ).

1- راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، ص 363.

2- المرجع السابق، ص 364.

- مساعدة التلميذ على الكتابة الصحيحة المقروءة وذلك بتقديم أشكال الحث والتشجيع المناسب.

ونذكر في هذا المجال بعض المقترحات:

أولاً: ما يتصل بالمنهاج وتنفيذه:

- التأكد من وجود الاستعداد القبلي لدى التلاميذ وذلك بتهيئة كافية وملائمة، حتى يتمكن من البدء في تعلم المهارات اللغوية الأساسية ذوي صعوبات أو معوقات.

- عقد فحوص تشخيصية للصفوف الأخرى في مطلع كل عام دراسي للتأكد من وجود الاستعداد القبلي اللازم للتعلم في الصف الجديد، وفي¹ حالة الكشف عن ضعف ما، تنظم خطط علاجية لتدارك هذا الضعف قبل فوات الأوان...

- زيادة قدرة المعلمين على تنظيم تعلم تلاميذهم وذلك من خلال تحسين قدرتهم على القيام بالمهام الأساسية التالية:

أ- تحديد الأهداف السلوكية للتعليم الصفي.

ب- تحديد الاستعداد للتعلم.

ج- توفير الدافعية للتعلم.²

ونرى نحن أنه من بين الأمور التي تؤدي إلى العلاج والوقاية من التخلف الكتابي أن يكون هناك تدريب مستمر للتلميذ في استخدام القلم لتهيئة أنامل اليد على الكتابة وكذلك تعليم التلميذ ومنذ البداية الأولى على كتابة حروف أو كلمات أو خطوط مكتوبة بالنقط على شكل منتظم مستقيم أو منحني فذلك يساعد التلميذ على اكتساب مهارة الكتابة.

ثانياً: ما يتصل بالمعلم:

- تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم اللغة العربية.

- توفير الظروف المادية والمعنوية التي تستثير في المعلم الاعتزاز بنفسه، وبلغته ولغة القرآن الكريم، وتجعل منه قدوة حسنة لطلابه في هذا المجال.

- أن يقوم إعداد المعلمين على مبدأ تحديد الكفاءات اللازمة لتنفيذ المنهاج المدرسي على نحو يحقق الأهداف المرجوة منه.

ثالثاً: ما يتصل بالطالب:

- توفير الرعاية الصحية ومنها التغذية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية.

- توفير الظروف والأجواء لعملية التعلم داخل المدرسة وخارجها، ومنها توفير خدمات الإرشاد والتوجيه.

- تنمية روح التعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي.

1- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، ص 225.
2- المرجع السابق، ص 226، 228.

ويجب كذلك أثناء تدريس الكتابة مراعاة:

الجلسة الصحيحة: بحيث يلاحظ المعلم دائما الجلسة الصحيحة لتلاميذه، فيطلب منهم الجلوس معتدلين رافعي الرؤوس، ووضع دفتر الكتابة بشكل مستقيم بحيث يكون موازيا لحافة المقعد.

طبيعة الكتابة: ويقصد بها صعوبة الكتابة وأنها عمل شاق عند التلاميذ ولذا فإن المعلم مطالب بعدم الإكثار من العمل الكتابي إضافة إلى أنه مطالب أيضا بتنويع العمل في الحصة، فلا يجعل الحصة كلها عملا كتابيا، بل عليه أن يتوقف بين الفينة والأخرى شارحا ومرشدا، فيضع التلاميذ خلال هذه الوقفات أقلامهم ويريحون أصابعهم.

العادات السيئة: يجب أن تستغل حصة الكتابة فتكون فرصة للمعلم لغرس طائفة من العادات الحسنة في نفوس التلاميذ كالنظام والنظافة وإمساك القلم، وبالمقابل عليهم حثهم على هجر العادات السيئة كوضع القلم في الفم وتلويث الملابس والكراسات والكتابة على الأدرج والجدران¹.

ونرى أيضا أن المعلم له دور كبير في تحسين مستوى التلميذ في الكتابة وذلك بتعليمه أولا، وأن يبعد عنه كل عوامل الخوف والقلق والخجل والجبن وذلك عن طريق تقديم حوافز مادية أو معنوية فهذا الأمر يساعد التلميذ على الكتابة الصحيحة زيادة على كل هذا يجب مساعدة الطالب على التذكر السمعي للحروف والكلمات وكذا التذكر البصري ومن ثم تشجيع الطالب على كتابة جمل أو فقرات ناقصة.

وكما ذكرنا سابقا، فإنه حتى يستطيع التلميذ الكتابة ينبغي أن يكون ممتلكا لقدرات أولية هامة: التناسق الحركي البصري، التوجه المكاني البصري، الذاكرة البصرية، تشكيل الحروف، وضع الجسم، اليد المستخدمة في الكتابة.

وتتحصر البرامج الهادفة إلى تحسين الكتابة في أربعة أبعاد وهي:

- 1- مهارات ما قبل الكتابة، كمسك القلم والخربشة ورسم الخطوط.
- 2- مهارات رسم الحروف وتمييزها، كإنتاج الحروف بشكل منفصل وإنتاج الحروف بشكل متصل.
- 3- الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة إلى الكتابة بالحروف المتصلة.
- 4- استخدام مهارات الكتابة المتصلة، كالكتابة من خلال نموذج أو من خلال التنقيط للكلمات والجمل².

ويمكننا هنا أن نقترح بعض الإجراءات العلاجية لبعض المشكلات الكتابية مثل:

1- إمساك القلم بطريقة خاطئة:

- تنبيه التلميذ للطريقة الصحيحة في مسك القلم.
- التأكد من كيفية مسك القلم من خلال مراقبتهم وهم يكتبون.
- التصحيح المستمر لطريقة إمساك القلم.

1- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 124.
2- عصام جدوع، صعوبات التعلم، ص 140.

2- الخطأ في طريقة كتابة الحروف أو بعضها:

- كتابة الحرف الذي يخطئ فيه التلاميذ على اللوح.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى نقطة البدء عند كتابة الحرف وطريقة السير في كتابته.
- يداوم المعلم على مراقبة ورصد أخطاء الكتابة لدى التلاميذ.
- عمل وسائل تعليمية توضح كيفية كتابة الحرف بحجم مناسب وبألوان.

3- عدم وضوح النقاط على الحروف:

- تصميم بطاقات للحروف ذات النقاط المتشابهة في الشكل (خ ، ج ، ح)، ويؤكد على التلاميذ للانتباه إلى النقاط وتمييزها.
- التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل كل حرف لوحده، ثم كتابة الحروف ذات النقاط بشكل متتابع (يكتب حرف (ج) لوحده (20) مرة مثلاً، ثم يكتب (ح)، (خ) بالتتابع (20) مرة أيضاً! فهذا الأمر يرسخ لديه القاعدة في ذهنه ولا تختلط عنه الحروف وتنتضح النقاط عليها كذلك.

وهذه بعض الطرق والأساليب الناجحة في تدريس الكتابة التي من خلالها يتم القضاء على هذا التخلف والضعف.

4- دراسة ميدانية حول الكتابة:

المشكلة: إن وجود فئة التلاميذ المتأخرين في الكتابة والإملاء الذين يتابعون دراستهم في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، تعترضهم مشكلات كبيرة، لا تمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات اللغوية الأساسية التي تساعدهم على استيعاب البرامج الدراسية، وعدم الارتقاء في السنوات المقبلة ومن ثم الإخفاق فالرسوب.

ونظراً لخطورة هذه النتيجة، وجب الاهتمام بالإملاء وحتى الكتابة لكونهما وسيلتان لتعلم المواد الدراسية الأخرى، ولكونهما أداتي تعبير يستعملها التلميذ ليكتسب المعارف الأخرى ويطلع على ثقافة العالم، ومن ثم مسابرة الركب.

المنهج المتبع:

لقد قسمنا بحثنا الميداني إلى قسمين:

1- قسم خاص بالكتابة.

2- قسم خاص بالإملاء.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في بحثنا هذا.

ميدان الدراسة أو البحث:

ومن أجل الإطلاع على مستوى الكتابة والإملاء عند تلميذ الطور الثاني قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية وكانت، ابتدائية بغيري محمد بعين العلوي ولاية البويرة هي مكان إجراء هذه الدراسة أو البحث.

العينة:

شملت الدراسة أقسام من الطور الثاني "تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

الهدف: من هذه الدراسة هو التعرف على:

- 1- طريقة التدريس وأثرها على التعليم.
- 2- البرنامج ومدى ملائمة لسن التلميذ، ومدى استيعاب التلميذ له.
- 3- المعلم ومدى دوره في التحصيل العلمي عند التلميذ.
- 4- التلميذ ومدى استعداده لاكتساب المعارف.

وكان الهدف منها محاولة معرفة المستوى الإملائي والكتابي لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي وحصر أهم الصعوبات التي يعانها التلميذ في عمليتي الكتابة والإملاء.

عمر وجنس أفراد العينة:

على العموم يتراوح سن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ما بين 10 إلى 12 سنة، وعدد التلاميذ الذين شملتهم الدراسة هو **60 تلميذاً**.

25 ← إناث

35 ← ذكور

I – اختبار الكتابة:

انتقينا فقرة من الفقرات مأخوذة من نص من نصوص القراءة الواردة في الكتاب المدرسي لنفس المستوى بعنوان " مسرح عرائس الجراجوز".

وقمنا بإملائه على التلاميذ، وهم يقومون بتدوينه على أوراق ويتكون هذا النص من 10 أسطر، ويمكن القول بأن هذا النص يخدم الأهداف التي وضع من أجلها ألا وهي معرفة المستوى الكتابي عند تلميذ السنة الخامسة، فالتلميذ في هذا النص يتعامل مع مختلف أشكال الحروف التي تكتب فوق السطر، والتي تكتب تحت السطر، والتي تكتب على السطر، كما يتعامل مع حروف المد، ويتعامل مع الإدغام، وعلامات الترقيم، أو الوقف، فالنص غني بكل ما يسمح لنا بقياس الكتابة عند التلميذ.

طريقة إجراء الاختبار: كما سبق وأن أشرنا فقد قمنا بإملاء النص المتكون من 10 أسطر على التلاميذ. وقد كررنا نفس العملية مع باقي الأقسام، أي أن الاختبار قد شمل كل تلاميذ الأقسام أي ما يعادل **60 تلميذاً**، 28 تلميذ في قسم

32 تلميذ في قسم آخر.

مع العلم أننا اكتفينا بنفس النص حتى يتسنى لنا استخراج الصعوبات المشتركة بين كل التلاميذ، ومن بين ما كنا نلاحظه أثناء إجراء اختبار الكتابة جلسة التلاميذ وطريقة مسكهم للقلم يعتبران عاملين أساسيين من عوامل تعلم الكتابة الجيدة والواضحة.

وبعدما أنهينا إجراء هذا الاختبار جمعنا هذه الأوراق وقمنا بدراستها، وانطلاقاً من هذه الملاحظات فقد قسمنا التلاميذ إلى قسمين:

أ- **القسم الأول:** وهم الذين يكتبون بخط واضح ومقروء يحافظون على كل أبجديات الكتابة يرسمون الحروف بشكل جيد ويمتاز أفراد هذه العينة بقدرتهم على التحكم في القلم وغالباً ما يمتاز أفراد هذه العينة بالمستوى التحصيلي والعلمي المقبول مع وجود بعض الاستثناءات والأخطاء عند أفراد هذه العينة قليلة جداً وتندم عند البعض، ويشكل تلاميذ هذا القسم 26 تلميذ من 60 تلميذ الذين أجرو اختبار الكتابة [أنظر الشكل 01] ص 41.

ب- القسم الثاني:

وهم الذين يعانون من صعوبات أثناء الكتابة وكتاباتهم تمتاز بالكثير من العيوب. لعل أهمها كثرة الأخطاء بمختلف أنواعها ويشكل تلاميذ هذا القسم نسبة كبيرة تقدر ب 34 تلميذ من 60 تلميذ الذين أجرو اختبار الكتابة.

وقد ركزنا في دراستنا على أخطاء المجموعة الثانية وسجلنا أهم الأخطاء التي ارتكبوها وكانت على النحو التالي:

1- **الضغط على القلم:** إن التلاميذ الذين يضغطون على القلم بقوة وبصفة غير عادية تجدهم يتعبون بسرعة ويبذلون جهداً كبيراً وبذلك يفقدون طاقة كبيرة جداً وبالتالي فهم لا ينهون كتاباتهم في الوقت المحدد وتعتبر ظاهرة الضغط على القلم من الظواهر السلبية يجب محاربتها [أنظر الشكل 02]. ص 41.

2- عدم احترام علامات الوقف أو الترقيم:

فالبعض لا يعرف كيف يضع علامات الوقف والبعض الآخر يضعها لكن بطريقة عشوائية والقسم الآخر ينساها ولا يضعها أبداً.

[أنظر الشكل 03] ص 42: فهاته التلميذة لا تعرف كيف؟ ومتى؟ وأين؟ تضع علامات الوقف.

[أنظر الشكل 04] ص 42: فالتلميذ هنا في السطر السادس بدأ بفاصلة وهذا معناه أنه لا يعلم كيف يضع علامات الوقف .

3- النظافة:

إن نجد الكثير من التلاميذ لا يراعون أبسط قواعد النظافة فهم يكثرون من المحو والشطب مما يشوه الورقة المكتوبة وينعكس على نفسية قارئها، كما يفقد الإقبال على قراءتها.

[أنظر الشكل 05] ص 43.

4- **تداخل الكلمات:** مع بعضها البعض وعدم الفصل بينهما وهذا ما نتج عنه كتابة رديئة مشوهة غير مقروءة. [أنظر الشكل 06] ص 43.

5- **الكتابة بحروف صغيرة:** جداً تعيق القراءة. [أنظر الشكل 07] ص 44.

6- **الكتابة بحروف كبيرة:** جداً. [أنظر الشكل 08] ص 44.

7- عدم التناسق بين الحروف: حروف كبيرة بصفة غير عادية، وحروف صغيرة جدا تعيق عملية القراءة وهذا يدل على عدم احترام مقاييس كتابة الأحرف. [أنظر الشكل 09] ص 45.

8- كما لا حظنا أن بعض التلاميذ يقلبون الحروف في كتابتهم وخطهم رديء جدا لدرجة أنه غير مقروء، ولا يمكن لأحد قراءته. [أنظر الشكل 10] ص 45.

هذه هي أهم العيوب التي سجلناها على كتابات التلاميذ مع العلم أن كتاباتهم لا تخلوا من عيوب أخرى لكننا اكتفينا بتسجيل الأهم والأكثر اشتراكا بين التلاميذ.

نص الكتابة

مسرح عرائس الجراجوز

وَجِدَتْ صِنَاعَةَ، الْعَرَائِسِ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَنِ، فَقَدْ كَانَ الْقُدَمَاءُ، يُخَصِّصُونَ دُمِيَّةَ لِكُلِّ حِكَايَةٍ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْكُوهَا، وَبَدَلَ أَنْ يَقُومَ الْأَشْخَاصُ الْعَادِيُّونَ بِأَدْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى خَسْبَةِ الْمَسْرَحِ، كَانَتْ هَذِهِ الدُّمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ بِالْأَدْوَارِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلِذَلِكَ صَنَعَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَائِنِ الَّذِي يَلْعَبُ الدَّوْرَ عَلَى خَسْبَةِ الْمَسْرَحِ، فَهِيَ إِمَّا فِي شَكْلِ حَيَوَانَ أَوْ فِي شَكْلِ إِنْسَانٍ.

وَأَنْوَاعُ الْعَرَائِسِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الْمَسْرَحِ كَثِيرَةٌ فَمِنْهَا عَرَائِسُ الْيَدَيْنِ، حَيْثُ يَقُومُ مُحَرِّكُ الْعَرَائِسِ بِازْتِدَاءِ قُفَّازٍ أَبْيَضٍ، فِي يَدَيْهِ، أَمَامَ سِتَارٍ أَسْوَدٍ، وَيَقُومُ بِعِدَّةِ حَرَكَاتٍ، فَيَبْحَثُ الْمَشَاهِدَ أَنْ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ هُمَا كَائِنٌ حَيٌّ بِالْفِعْلِ، أَوْ وَرْدَةٌ تَتَفَتَّحُ أَوْ حَمَامَةٌ تَطِيرُ، أَوْ أَرْنبٌ يَلْهُو.¹

1- وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، طبعة منقحة، الديوان الوطني للمطبوعات، 2008، 2009، ص 148.

الفصل الثاني: "الإملاء"

- 1- معنى التأخر الإملائي
- 2- عوامل التأخر الإملائي
- 3- أساليب علاج التأخر الإملائي
- 4- دراسة ميدانية حول (الإملاء)

1- معنى التأخر الإملائي:

يعني التأخر الإملائي قصور التلميذ عن المطابقة الكليّة أو الجزئية بين الصور الصوتية، أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.

ومن أنواع التأخر الإملائي، الإبدال، الحذف، الإضافة، تغيير موضع حرف الهجاء إسقاط الكلمة... الخ.¹

والتأخر الإملائي مشكلة كبيرة فهو يشوّه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صائبا ولا يخفى ما يلحق المتعلّم الضعيف في الهجاء من ضرر في حياته العملية، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة أو معمل... الخ، أو أي مصلحة من المصالح التي يحتاج فيها العمل إلى الكتابة، وقد لا يسهل عليه-نتيجة ضعفه في الهجاء- أن يتابع الدراسة في مرحلة التعليم التالية وذلك لأن تعليم الإملاء يجب ألا ينظر إليه كتعليم أي مادة أخرى فهو أداة لتعليم المواد الدراسية والتخلف فيه يتبعه غالبا تأخر في جميع المواد الدراسية.²

فالخطأ الإملائي هو الخطأ الذي يقع فيه أكثر من 25% من مجموع تلامذة العينة وُحِدَ الخطأ بهذه النسبة نتيجة لإجماع عدد من الباحثين ممن قاموا بإجراء دراسات وبحوث حول القضايا الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية على هذه النسبة.³

ويجب في هذا المجال التفريق بين ما يسمى ضعفا وبين ما يسمى تخلفا، "فالتخلف" نعني به الضعف الشديد بمعنى أن أخطاء التلميذ كثيرة وتمس أكثر الكلمات ببساطة وسهولة، أما "الضعف" فالأخطاء تكون قليلة إذا ما قارناها بالتخلف.⁴

إذا فإنّ التخلف الإملائي من الظواهر المزعجة للمعلّمين وأولياء الأمور، ويسبب الكثير من المتاعب المستقبلية للتلميذ سواء أكان ذلك أثناء كتاباتهم خطابا لصديق، أو تقديمهم اختبارا لمادة علمية، لذا يجب التركيز على هذه الظاهرة الخطيرة والتي رأى الباحث من خلال تجاربه التربوية الميدانية أنها في تردد مضطرد والتركيز عليها لا يأتى إلا بالتعرّف على مواطن الضعف وأسبابه ومن ثمّ تقديم أفضل السبل وأيسرها.⁵

فيجب تدريب التلميذ على القواعد الإملائية وتنبيهه إلى تجنب الأخطاء لما فيها من مشاكل في حياته العملية، ويجب في المرحلة الابتدائية أن نهتم بتعليم الشيء الأساسي الذي يتصل بجوانب جوهرية في الإملاء ككتابة التاء مربوطة ومفتوحة، والهمزة في أول الكلمة ووسطها، وآخرها... الخ وحين نُقوّم تلاميذنا ننبههم إلى الخطأ مراعين خطورته ومدى أثره في سلامة الكتابة.

1- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 108، 107.

2- حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 328.

3- فهد زايد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الكتابية(د.ط)، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ت)، ص 72.

4- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة، ص 162.

5- المرجع السابق، ص 176.

2- عوامل التأخر الإملائي:

ثمة عوامل متعددة قد تكون كامنة وراء التخلف في الإملاء فقد يكون السبب جسيماً، أو تربوياً، أو اجتماعياً، وفيما يلي فكرة موجزة عن كل عامل من هذه العوامل:

1- عوامل تربوية:

كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو المبطئين، أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف المتقاربة في أصواتها، أو مخارجها، أو تهاونه في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق، أو التسامح في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد في تنبيه التلميذ عند وقوع الخطأ.¹

ونحن نرى أنه من العوامل المؤدية إلى ضعف التلميذ أو حتى تخلفه في الإملاء راجع إلى كثرة أعداد التلاميذ في الصفوف فتكثر الفوضى، ويقل الاستيعاب والفهم لدروس الإملاء من جهة، وعدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء ولا سيما في الهمزات، والألف اللينة، من جهة ثانية.

2- عوامل جسمية:

إن الضعف العام للجسم يؤثر في القدرة العقلية في المستوى التحصيلي عند المتعلم مثل: التعب، النسيان، ضعف الحواس، انخفاض مستوى الذكاء، وعدم القدرة على التركيز وضعف الملاحظة البصرية... الخ.

1- فهد زايد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، ص 75.

ومن أهم الدراسات التي تناولت جانب الضعف في الإملاء بشكل عام:

ضعف التذكر البصري:

بمعنى ضعف قوة الملاحظة عند التلميذ، فيجد صعوبة في التمييز بين الحروف والأشكال والأرقام، أو لا يتذكر هذه الأمور نتيجة عدم الإدراك.

ويؤدي ذلك إلى حدوث أخطاء ومنها وضع حرف مكان آخر وعدم إدراك الفروق بين الحروف المتشابهة.

وحتى ضعف السمع يؤدي إلى صعوبة الهجاء، ومن ثم صعوبة في التمييز بين صور الأصوات المتشابهة مثل: (ت، ط)، (ز، س)، (ق، ك)... الخ.

ضعف السمع والبصر:

يؤدي هذا الأمر إلى كثرة الأخطاء الإملائية¹ ومن أسباب الأخطاء كذلك أن التلميذ يجهل الكثير من القواعد الإملائية.

- ارتباط بعض القواعد الإملائية بالقواعد النحوية والصرفية مثل: الألف اللينة، ومواضع الهمزة المتوسطة.

- وهناك أسباب تعود إلى التلميذ نفسه مما يتصل بخصائص اللغة نفسها وبالطريقة التي يوصل بها المعلم الدرس للتلاميذ، أو خلفية التلاميذ حول الموضوع المراد دراسته.²

- إذا فإن الضعف العام للجسم يؤثر في القدرة العقلية وبالتالي في المستوى التحصيلي عند المتعلم مثلاً: اضطرابات البصر أو الحول* تؤدي إلى صعوبات في الإملاء.

فالإملاء-شأنه في ذلك شأن كلّ الفروع المعرفية- يعاني ضعفا ما في أدائه فهناك ضعف موجود في الكتابة الإملائية لعلّ من أبرز أسبابه ما يلي:

- إن مجال التدريب على الكتابة وتكرار ممارستها سواء في قطع الإملاء أو في موضوعات التعبير، أو في التطبيقات التحريرية، أو الواجبات المنزلية قد قل كثيرا بسبب زيادة نصيب المعلم من الحصص وكثافة الفصول، وخفض الخطة المدرسية لوجود أكثر من فترة وإن وجد التدريب ربما لا يوجد التصويب.

- طريقة تدريس الإملاء تقف عند حدّ إملاء القطعة من جانب المعلم دون تحديد القاعدة وشرحها ثم إعطاء التدريب المتصل بتلك القاعدة ومعنى هذا أن طريقة تدريس الإملاء ليست مجدية³.

ولا ننسى ذكر **العوامل الاجتماعية**: التي يقصد بها الأجواء التي تحيط بالتلميذ في البيت والمجتمع ويكون متعلّقا بسوء التغذية فيجب إذًا:

- توفير الرعاية الصحيّة ومنها التغذية اللازمة لأطفال المرحلة الأساسية.

1- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 164.

2- راتب قاسم عاشور، المهارات القرآنية والكتابية، ص 358.

* - الحول، يقصد به أية حالة تجعل العينين غير متوازنتين بصورة تامة في مختلف اتجاهات الحركة.

3- إبراهيم محمد عط، المرجع في تدريس اللغة العربية، (د. ط)، كلية التربية، جامعة القاهرة، 2005، ص 241.

- توفير الظروف والأجواء لعملية التعلّم داخل المدرسة وخارجها ومنها توفير خدمات الإرشاد والتوجيه.¹

- كذلك عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي وقد يشاهد هذا التهاون واضحاً في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام كالصحافة، والتلفاز، وفي كتابة المحال التجارية، والشوارع والإعلانات، فسوء الوضع الغذائي وكذا تدني المستوى الثقافي للوالدين كلّها أسباب تؤدي إلى عدم مساعدة المتعلّم على النجاح في المدرسة² وبالتالي الوقوع في هاته الأخطاء الإملائية.

- إضافة إلى هذا فإن هناك عوامل تعود إلى التلميذ نفسه متمثلة في:

- النواحي النفسية { الخجل، التردد، الخوف، الانطواء } أو حتّى الاعتماد الكلي على الآخرين والقلق، وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص، تؤثر في نفسية التلميذ وبالتالي في تحصيله وتؤدي به إلى التخلف خاصة في الإملاء.

- تذبذب الاستقرار الانفعالي.

- انخفاض مستوى الذكاء كأن يكون التلميذ مشتت الانتباه لا يركز اهتمامه على الدروس وقد يكون ذهنه منصرفاً إلى التفكير في اللعب خارج القسم.

- فقدان الاتساق الحركي فمثلاً: الاضطرابات النفسية التي ترافق التلميذ في بعض الأحيان تؤدي إلى زيادة توتره العضلي وبالتالي إلى تخلفه الإملائي.³

ويمكن كذلك التخلف الإملائي في القصور العقلي عند التلميذ وقلة ذكائه.

3- أساليب علاج التأخر الإملائي:

هناك العديد من الأبحاث التي درست ظاهرة التخلف الإملائي أسبابه، طرق علاجه ومن بين ما اقترحت هاته البحوث من علاج لهاته الظاهرة نجد:

العلاج النظري:

هو مجموعة التوصيات التي يوصى بها الباحث ولا يلجأ إلى اختبارها أو التأكد من صحتها، بل يستنبطها من بحث أجراه أو ملاحظة أثارت اهتمامه، أو نتيجة قراءاته المختلفة حول الظاهرة أو الموضوع.

العلاج العملي:

وهو القيام بتجربة ما تركز على سبب من أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء كاقترح طريقة جديدة في التدريس مثلاً: والقيام بتطبيقها والخروج بالنتائج المطلوبة.¹

1- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة، ص 165.

2- فهد زايد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، ص 80.

3- المرجع نفسه، ص 84.

وهناك أساليب أخرى يمكن حصرها في:

- 1- أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم أهدافا متعددة دينية، تربوية، ولغوية.
 - 2- تنبيه التلاميذ إلى أخطائهم الإملائية في المواد الأخرى.
 - 3- حصر القواعد الإملائية الشاذة والتدرب الكافي عليها.
 - 4- الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصور مباشرة.
 - 5- الاهتمام بالمعنى وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم فذلك يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارة.
 - 6- معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة.
 - 7- تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.²
 - 8- يكون تدريس الإملاء مبنيا على الاكتشاف الذي يقوم المعلم بتسهيله أمام التلميذ فدور المعلم تحسين المهارات الإملائية، بدلا من التركيز على الصحة والدقة في الإملاء أولا.
 - 9- الهدف من تدريس الإملاء هو التمهيد للتغيير النمائي في الاستراتيجيات التي يستخدمها لتمثيل المفردات بدلا من إتقان الكلمات الصحيحة فقط.
 - 10- يجب أن لا يلجأ المعلم إلى تدريس المهارات الإملائية إلا عند الحاجة فقد يفشل التلاميذ في تعلم الأسس الإملائية التي تبين العلاقة بين الكلمات.³
- إضافة إلى أنه من الأفضل استعمال طرق جديدة في تدريس الإملاء:
- 11- كأن يتبادل التلاميذ دفاتر الإملاء ويصح كل منهم للآخر.
 - 12- يجب أن يشخص المعلم الأخطاء الشائعة ويناقشها مع تلامذته ويعرفهم بها لتجنبها أثناء الإملاء.
 - 13- أثناء إملاء المعلم لتلك القطع الإملائية أو النصوص يجب عليه ألا يسرع في الإملاء وأن ينطق الحروف نطقا واضحا ومسموعا لأن الخطأ في ذلك يسبب خطأ التلميذ نفسه.⁴
 - 14- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
 - 15- تشجيع وتحفيز الطلاب الذين تحسنوا بمختلف الأساليب.
 - 16- يقرأ المدرس أولا الكلمات ثم يعيد التلاميذ الضعاف النطق لهذه الكلمات من بعده مع ملاحظة النطق الصحيح.

1- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 167.

2- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 140.

3- هدى عبد الله الحاج، عبد الله العشراوي، أطفالنا وصعوبات التعلم، ص 171.

4- د. سعدون محمود الساموك، د. هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 202.

17- يتهجى التلاميذ الكلمة حرفاً، حرفاً بصوت عالي ثم يكررون بالقطع مع عدم تقسيم الكلمة أو وضع الخطوط تحتها، أو استعمال الطباشير الملون حتى لا يؤثر في الصورة التي تنطبع في ذهن التلميذ عن شكل الكلمة.

18- يحاول التلاميذ كتابة الكلمات من الذاكرة¹ وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها في طريقة تدريس الإملاء:

19- كل نوع من أنواع الإملاء له طريقة خاصة بالتدريس وله أهدافه التي تختلف عن الأخرى.

20- على المعلم أن يصوغ أهدافه بكل وضوح وبساطة بحيث تكون مفهومة لديه أولاً ولدى التلاميذ أيضاً.

21- أن يعمل وفق طريقته الخاصة به على تحقيق هذه الأهداف والتي تكون عادة مشتقة من المادة الدراسية أو المقرر.

22- أن يقوم بعملية التقويم بطريقتين:

أ- الإملاء الاختباري: إن هدف المعلم اختبار تلاميذه في مادة الإملاء.

ب- الطريقة العرضية: بمعنى أن يقوم التلاميذ بالنطق والكتابة والتهجئة دون قصد من ذلك رصد أخطائهم.²

وفي هذا المجال كذلك يجب أن نذكر بعض المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند تعليم وتعلم الإملاء وهذه المبادئ بطبيعة الحال هي التي تسهم في تحسين مستوى الأداء الإملائي؛ أي تساهم في علاج الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ من بينها:

- إن تعلم الإملاء عملية عضوية فلن يقوى التلاميذ على تعلم الإملاء بالطريقة الصحيحة إلا بالتدريب على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي³ وتشجيعهم على تكرار النطق السليم للكلمات وإعطائهم الحرية في التجريب والاكتشاف والمراجعة والتدرج معهم من رسم الكلمات السهلة إلى رسم الكلمات الصعبة حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

- إن تعلم الإملاء عملية عقلية تتضمن التفكير وليس الحفظ فلا بد من تدريب التلاميذ على توظيف المفردات بشكل مكثف ومن خلال السياقات الكتابية الهادفة وليس من خلال التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن معجمهم اللغوي.

- يجب أن يتم تعلم الرسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائية اللغوية وتكاملها مع عمليتي القراءة والكتابة ومع مهارات اللغة الأخرى.

1- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 171.

2- المرجع نفسه، ص 173.

3- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 109.

- عدم التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملّة تعجيزية واختبارات صعبة تتحدى مستويات التلاميذ، بل لابد أن يتم تعليم وتعلم قواعد وآليات الإملاء من خلال محتويات تراعي النمو اللغوي لدى التلميذ¹.

- ومن الأساليب التي تحدث عنها الباحثون والتي تعالج هذا الضعف في الإملاء نجد:

- استبدال طريقة تدريس الإملاء وذلك لطرد الملل والسامة ومراعاة الفروق الفردية.

- وضع مرشد لتعليم الإملاء وتزويد الأساتذة به.

- تحسين عملية التوجيه التربوي.

- إجراء دورات توجيهية للأساتذة.

- زيادة حصص الإملاء.

- تحديد حجم القطعة الإملائية.

- توحيد قواعد الإملاء في المطابع.

- العناية بتدريب التلاميذ على حسن الخط².

- أن يعمل المعلم على تحديد الأهداف السلوكية في كلّ درس إملائي لوضوح الغاية.

- إتباع المدرس في الوصول إلى القاعدة الإملائية طريقة الاستنتاج والاستقراء وعدم تقديم القاعدة بشكل مباشر وهذا ما أوضحناه سابقاً³.

- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ (20) كلمة تنتهي بالناء المربوطة وهكذا... هذا الأمر يرسخ في ذهنه القاعدة الإملائية.

- دراسة أسباب الضعف عند التلاميذ والعمل على معالجتها مثل: ضرورة إجراء فحوص طبية لحاسة السمع والبصر إذا كان التلميذ يعاني من ضعف فيها.

- مراقبة المعلمون لكتابات الطلبة والعمل على رصد الأخطاء ومن ثمّ تصحيحها.

- إجراء اختبارات تشخيصية بين الوقت والآخر مما يؤدي إلى كشف الضعف عند التلاميذ.

ونحن نرى أن هناك أساليب أخرى عن طريقها ربما يتم القضاء على هذا الضعف منها:

- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

- تدريب اللسان على النطق الصحيح.

- تدريب اليد على الكتابة.

- تخصيص دفاتر لضعاف التلاميذ تكون معهم كل حصة.

1- المرجع السابق، ص 110.

2- د. محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي قواعد و الضعف فيها الأسباب والمعالجة، ص 106.

3- راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، ص 359.

- ونرى أن أفضل وأحسن الطرق لترسيخ قواعد الإملاء في ذهن التلميذ أن نسجل جداول كلمات تدرج تحت حالة واحدة وتعلق في الصف لتكون مرجعا للتلاميذ فيصححون أخطاءهم بالرجوع إلى جدول الكلمات الذي يتصل بالخطأ مثل:

أ- جدول بالحروف المنتهية بألف وتكتب ياء غير منطوقة:

على/ متى/ بلى/ إلى/ حتى... الخ.

ب- جدول بالكلمات التي تحذف منها الألف:

لكن/ الرحمن/ الله/ هكذا/ هذا وأخواتها... الخ.

هذه بعض الطرق والأساليب الناجحة في تدريس الإملاء وتعتبر من أوجه العلاج الناجحة أيضاً، ولكن نود أن نؤكد على دور المعلم والظروف التربوية في هذا المجال.

4- دراسة ميدانية حول "الإملاء":

اختبار الإملاء:

انتقينا قطعة إملائية تشمل جميع القضايا الإملائية المطروحة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتتكون من 04 أسطر، كما انتقينا 06 جمل تحمل قضايا إملائية وقمنا بإملاء كل هذا على التلاميذ، وهم يقومون بتدوينه على أوراق ويمكن القول أن هذه القطعة الإملائية وحتى الجمل كانا يخدمان الأهداف التي وضع من أجلها، ألا وهي معرفة المستوى الإملائي عند تلميذ السنة الخامسة.

فالتلميذ في هذا النص يتعامل مع مختلف أشكال الحروف كما يتعامل مع حروف المد ويتعامل مع الإدغام، وعلامات الترقيم، أو الوقف، فالنص غني بكل ما يسمح لنا بقياس الإملاء عند التلميذ.

طريقة إجراء الاختبار:

في هذا المجال انتقينا قطعة إملائية تشمل جميع القضايا الإملائية المطروحة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وكذلك جمل، وقمنا بإملاء كل هذا على التلاميذ وقد كان النص وحتى الجمل نثرية ثرية بكل ما يخدم اختبار الإملاء.

وقد شمل هذا الاختبار تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مع العلم أننا اكتفينا بنفس النص حتى يتسنى لنا استخراج الصعوبات المشتركة بين كل التلاميذ ومن بين ما كنا نلاحظه أثناء إملاء النص هو مدى تركيز وانتباه التلاميذ أثناء الإملاء وهو عامل مهم من عوامل تعلم الكتابة الإملائية، وبعد ما أنهينا إجراء هذا الاختبار جمعنا هذه الأوراق وقمنا بدراستها وانطلاقاً من هذه الدراسة فقد قسمنا التلاميذ إلى قسمين:

أ- **القسم الأول:** ويمتاز أفراد هذه العينة بقدرتهم على التركيز والفهم الجيد للقواعد الإملائية وغالبا ما يتصفون بالمستوى التحصيلي والعلمي المقبول مع وجود بعض الاستثناءات، والأخطاء عند أفراد هذه العينة قليلة جداً، وتتعدم عند البعض. [أنظر الشكل 11] ص 62.

ب- **القسم الثاني:** وهم الذين يعانون من صعوبات أثناء الإملاء حيث نلاحظ أن الكتابة الإملائية تمتاز بالكثير من العيوب لعل أهمها كثرة الأخطاء بمختلف أنواعها.

وقد ركزنا في دراستنا هذه على أفراد المجموعة الثانية وسجلنا أهم الأخطاء التي ارتكبوها وكانت على النحو التالي:

1- كتابة التاء:

هناك عدد كبير من التلاميذ لا يفرقون بين التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، ولا يدركون حتى أبسط القواعد الخاصة بهما ومن الأخطاء الواردة في هذا المجال نجد أنهم يكتبون الكلمات التي أمليناها عليهم بهذا الشكل:

- متقطعة ← متقطعتاً.

- سرت ← سرّة.

- مدينة ← مدينت.

- ثمانية ← ثمانيت.

- تجارة ← تجارتن.

- زاخرة ← زاخرت.

- رأيت ← أية.

[أنظر الشكل 12 و 13 و 14] ص 62-63.

2- كتابة الهمزة:

هناك نسبة كبيرة جداً من التلاميذ لا يعرفون أبسط قواعد الهمزة فهم لا يفرقون بين همزتي الوصل والقطع، فوجدنا كتاباتهم في هذا المجال على النحو التالي:

إبتسم ← إبتسمِ.

إستقبل ← إستقبل.

- وكذلك يخطئون في كتابة الهمزة على النبرة مثل:

حدائق ← حداءق.

- يخطئون في كتابة الهمزة على السطر مثل:

مملوءة ← مملوئة.

- يخطئون في كتابة الهمزة في وسط الكلمة مثل:

رأيت _____ رأيت.

- يخطئون في كتابة الهمزة على الواو مثل:

التفأول _____ التفأل، التفأل

المؤونة _____ المؤونة

3- عدم احترام علامات الوقف أو الترقيم:

يقل احترام علامات الوقف إن لم نقل تنعدم في كتابات التلاميذ، ومن خلال دراستنا وجدنا أن أغلب الأوراق لم تحترم فيها علامات الوقف إطلاقاً أما العينة الباقية وقد كانت نسبة نادرة فقد كان فيها استعمال علامات الوقف استعمالاً غير سليم وبشكل عشوائي فهؤلاء لا يعرفون حقيقة علامات الوقف ودورها في النص.

4- عدم التفريق بين "ال" الشمسية.

"ال" القمرية.

الغرب- البوادي- المنتج _____ "ال" القمرية.

الدود- التوت _____ "ال" الشمسية.

هذه هي أهم العيوب التي سجلناها في إجرائنا لاختبار الإملاء مع العلم أن هذا الاختبار لا يخلو من عيوب أخرى لكننا اكتفينا بتسجيل الأهم والأكثر إشراكاً بين التلاميذ.

- التاء المربوطة: مدينة- مدّة- ثمانية- متقطعة- كثيرة- تجارة- زاخرة- صناعة- جميلة- واسعة- مملوءة.

- الهمزة على النبرة: حدائق

- الهمزة على الألف: رأيت..

- الهمزة على السطر: مملوءة

- الهمزة على الواو: التفأل- المؤونة.

- الهمزة في آخر الكلمة: جاء- الشتاء- السماء.

- همزة الوصل: إستقبل- إبتسم.

- همزة القطع: أيام .

- "ال" الشمسية: الدود-التوت.

- "ال" القمرية: الغرب-البوادي-المنتج.

وتم اختيارنا لهذه القضايا الإملائية العشرة (10) فقط مراعاة لقدرات التلاميذ على الاستيعاب والتركيز والإفهام وتناسباً مع الفترة المخصصة للتدريب وإجراء التجربة إلى جانب ملاحظتنا الميدانية للأخطاء التي يقع فيها تلاميذ هذا الصف.

وانطلاقاً منها تم اختيارنا لهذه القضايا الإملائية دون غيرها زيادة على كلّ ذلك لا يوجد منهاج خاص بالإملاء لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مما يجعل المجال مفتوحاً للاجتهد.

القطعة الإملائية

حينما سرت من مدينة "كاسيونفو" نحو الغرب مدّة ثمانية أيّام متقطعة، رأيت مدناً كثيرة فيها تجارة زاخرة، وحدائق جميلة، وحقول واسعة، ورأيت البوادي، مملوءة بأشجار التوت، التي يعيش فيها الدّود، الذي يصنع الحرير.¹

كريستوف كلومبوس

كما أملينا بعض الجمل من نصوص مختلفة من كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة وهي:

- 1- استقبل ضيوفك بالترحيب.
- 2- ابتسم في وجه أخيك.²
- 3- إن السماء صافية اليوم.
- 4- جاء الشتاء مبكراً هذا العام.³
- 5- حلّ الربيع وظهرت علامات التفاؤل على الصرصور.
- 6- منح النمل بعض المؤونة للصرصور.⁴

1- وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللّغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 181.
2- من نص سبانخ بالحمص، ص 103.
3- من نص الحيتان الثلاثة، ص 67.
4- من نص النمل والصرصور، ص 39.

خاتمة:

في ختام بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات، التي سمحت لنا بمعرفة أهم العوامل الكامنة وراء وقوع التلاميذ في الخطأ الإملائي والكتابي، ومن خلال دراستنا الميدانية استطعنا كذلك رصد أهم الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى الصعوبة في تعلم الكتابة والإملاء ويمكن إجمالها فيما يلي:

1- يجب تتبع منهج واحد ومحدد في طريقة تدريس الكتابة والإملاء مع مراعاة الأهداف التي يريد التلميذ وكذا المعلم الوصول إليها.

2- لكي يصل التلميذ إلى أهدافه لا بد أن يعمل على تنمية قدراته ومهاراته الكتابية المتمثلة في الكتابة، الخط... الخ.

3- للإملاء أهمية كبرى، فتعلم الإملاء هو عملية عقلية وهو بدوره مرتبط بالكتابة.

4- الإملاء يختلف من نوع إلى آخر وكل نوع له طريقة خاصة يدرس بها.

5- للكتابة أهمية كبرى فالبعض يعتبرها وسيلة للعيش والارتزاق كالخطاطين مثلا.

6- يعاني معظم التلاميذ من الصعوبة في الكتابة فلا يعرفون حتى كيفية مسك القلم رغم أنهم في السنة الخامسة.

7- العوامل التي ذكرناها في بحثنا لها دور فعال في ضعف التلميذ في الكتابة والإملاء، لكن ليس كل من يعاني ضعفا وتأخرا أو بالأحرى تخلفا سواء أكان عضويا، أو نفسيا، أو اجتماعيا يكون بالضرورة ضعيف، فهناك أسباب أخرى لا بد للتلميذ أن يحصلها لكي يحقق النجاح وهي الإرادة و التحدي.

8- الدراسة الميدانية التي قمنا بها في ابتدائية عين العلووي بولاية البويرة للكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ في الكتابة والإملاء لا تخضع للدقة العلمية التامة، لأن نتائج الإحصائيات دوما تكون نسبية.

9- نجاح التعليم بصفة عامة يتطلب تحسين الظروف البيداغوجية داخل الابتدائيات وذلك طبعاً من خلال تطوير البرامج والمناهج الدراسية الخاصة بالإملاء والكتابة وذلك وفق قدرات التلاميذ.

10- من الواجب علينا نحن أبناء لغة الضاد-أن ندافع عنها- دفاعاً علمياً لا عاطفياً لنساهم على الأقل في الرفع من المستوى والتخلص من الصعوبات المحيطة بتلاميذنا.

11- يجب الالتزام بالفصحى أثناء الدرس سواء من قبل المعلم أو المتعلم.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أن القضاء على هاته الصعوبات تستوجب تضافر جهود جميع الأطراف "السلطة الوصية، المعلم، الأسرة، المجتمع، التلميذ..." فعلى كل طرف تحمل مسؤوليته بدء بالسلطة الوصية، للرفع من مكانة اللغة العربية.

والله وليّ التوفيق

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة محققة، المجلد الثالث عشر، دار الصادر بيروت 2004م.
- 2- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ط1، المجلد الخامس، إتحاد كتاب العرب، 2002م.

المراجع:

- 1- إبراهيم صبيح، فن الكتابة الصحيحة والتعبير، (د،ط)، دائرة المكتبة الوطنية، 1997م.
- 2- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (د،ط)، كلية التربية، جامعة القاهرة 2005م.
- 3- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدار المصرية، اللبنانية، أكتوبر، 2000م.
- 4- حسن شحاتة، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، (د،ط)، مكتبة الدار العربية للكتاب، (د،ت).
- 5- حمدي الشيخ، الوافي في تيسير العروض والإملاء، (د،ط)، دار المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2003م.
- 6- راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسيها واستراتيجياتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2003م.
- 7- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (د،ط)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (د،ت).
- 8- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (د،ط)، دار المعرفة الجامعية، 2005م.
- 9- زين كامل الخويسكي، العربية كتابتها ومصادر وقطوف من ثمارها، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2006م.
- 10- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر 2005م.
- 11- صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006م.
- 12- عبد الستار عبد اللطيف، مباحث في اللغة العربية، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي (د،ت).
- 13- عبد العاطي شلبي، فن الكتابة وقواعد الإملاء، (د،ط)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008م.
- 14- عبد العزيز نبوي، أساسيات اللغة العربية، ط2، دار المعرفة الجامعية، 2008م.
- 15- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008م.

- 16- عصام جدوع، صعوبات التعلم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007م.
- 17- علي أوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، ط2، مطبعة عمار قرفي الجزائر، 1997م.
- 18- عمر أوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، (د،ط)، إفريقيا الشرق، بيروت، لبنان 1999م.
- 19- عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.
- 20- فهد زايد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، (د،ط)، دار الساقى للنشر والتوزيع، (د،ت).
- 21- فهد زايد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية- الصرفية، الكتابية، (د،ط)، دار اليازوري للنشر والطباعة، عمان، الأردن، (د،ت).
- 22- محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها، الأسباب والمعالجة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008م.
- 23- محمد محي الدين أحمد، قواعد الكتابة العربية، ط1، مكتبة الآداب علي حسن، 2001م.
- 24- محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار العودة، بيروت 1980م.
- 25- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، (د،ط)، دار المعرفة الجامعية، 2003م..
- 26- منى إبراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها واستراتيجياتها وعلاجها، ط1، الناشر مكتبة زهراء الشروق، 2005م.
- 27- هدى عبد الله الحاج، عبد الله العشاوي، أطفالنا وصعوبات التعلم "الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل سن المدرسة"، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003م.
- 28- هدى محمود الناشف، إعداد الطفل للقراءة والكتابة، ط1، دار الفكر العربي، 1996م.
- 29- هشام محسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2005م.
- 30- هناء إبراهيم صندقلي، صعوبات التعلم "الديسلكسيا"، دليل للأهل والأساتذة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005م.
- 31- وزارة التربية الوطنية، الجزائر، كتابي في اللغة العربية، للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، طبعة جديدة منقحة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية، 2009/2008.

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة أ- ب

مدخل

- 04..... 1- نشأة الكتابة
- 05..... 2- مفهوم الكتابة لغة + اصطلاحا
- 06..... 3- أهمية وأهداف الكتابة
- 08..... 4- مراحل تعلم الكتابة
- 10..... 5- مهارة الكتابة
- 11..... 6- مفهوم الإملاء لغة + اصطلاحا
- 12..... 7- أنواع الإملاء
- 14..... 8- أهداف الإملاء
- 15..... 09- علامات الترقيم
- 17..... 10- برنامج الإملاء للسنة الخامسة ابتدائي

الفصل الأول "الكتابة"

- 20..... 1- معنى التأخر الكتابي
- 25..... 2- عوامل التأخر الكتابي
- 31..... 3- أساليب علاج التأخر الكتابي
- 36..... 4- دراسة ميدانية "الكتابة"

الفصل الثاني "الإملاء"

- 47..... 1- معنى التأخر الإملائي
- 49..... 2- عوامل التأخر الإملائي
- 52..... 3- أساليب علاج التأخر الإملائي
- 57..... 4- دراسة ميدانية "الإملاء"
- 64..... - خاتمة
- 66..... - قائمة المصادر والمراجع
- 69..... - فهرس الموضوعات